

زهير منصور المزیدي

الشذوذ

2020



حين يحيد عن الطريق هذا الإنسان، نصفه بأنه شذ عن الطريق، والشذوذ صفة تطلق حتى على المؤسسات حين تحيد عن طريق مما أسست عليه، وهو ما ينبغي أن يرصد للحد من مخاطرها، وقد تتوعد صور الشذوذ وصار له مناصرون وهو ما جعل نطافه يكبر وينتشر، وانتشاره لا يستقيم مع ما جبل عليه الإنسان من فطرة سليمة، إذ اتخذ من المكر أساليب، وطوع له من الأدوات والمؤسسات فالتشريعات أسانيد، ليضمن انتشاره من دون تجريم، وهذا الكتاب يفضح أساليب وأدوات "حرك الشذوذ" هذا كي يحتاط لها البشر وتحتاط لها مؤسسات الدول لتحد من اثاره.

## زهير منصور المزیدي

المؤسسة العربية لقيم المجتمعية

Arab institution for social values

Dr. Zuhair Almazeedi

00965-99290092(M)

[www.ZUMORD.net](http://www.ZUMORD.net)

[www.qeam.org](http://www.qeam.org)

Kuwait

# بسم الله الرحمن الرحيم

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
4	كشف أسرار واستراتيجية الحراك الشاذ
7	نماذج مما يطرحه الحراك الشاذ
10	كيف كان المسار الاستراتيجي وفق (محور الاتفاق) مع كل ما بيناه من مشاريع؟
29	حراك الشذوذ ينتهج مسارا ذي ثلات شعب
31	مقترح لاستراتيجية حراك المسلمين امام الحراك الشاذ
33	سمات قانون "الubit والعبثين"
33	احصاءات بحجم ما يهدر فيه من أموال حيال بعض مسارات الشذوذ
37	استراتيجيات الرد على الرسوم أو النقاب
39	استراتيجيات الرد على التراشق البياني للمذاهب

## تقديم

حين يحيد عن الطريق هذا الانسان نصفه بأنه قد شذ عن الطريق، والشذوذ صفة تطلق حتى على المؤسسات حين تحيى عن طريق ما أسمست عليه، وهو ما ينبغي أن يرصد للحد من مخاطرها، وقد تنوّعت صور الشذوذ وصار له مناصرون وهو ما جعل نطاقه يكبر وينتشر، وانتشاره لا يستقيم مع ما جبل عليه الانسان من فطرة سليمة، إذ اتخذ من المكر أساليب، وطوع له من الأدوات والمؤسسات فالتشريعات أسانيد ومساندين، ما يضمن لانتشاره دون تجريم، وهذا الكتاب يفضح أساليبه وأدواته كي يحتاط لها البشر، وتحتاط لها مؤسسات الدول كي تحد من أساليبه ومكره، فرارك الشذوذ حين تمكن صار يحاصر المجتمعات بأفكاره وسلوكياته الشاذة عبر نجوم، ومنظرين، ومؤسسات، ودراسات جامعية، وتمكن من أن يطوق المجتمعات ويتلون عبر ثقافاتهم ما يجعله محل جذب، وصار يستهدفهم بنطاق أشبه ما يكون "بالزوبعة" أو "الاعصار" الذي صرنا إليه وما زلنا فيه، فعن وضع للأسرة لا يحسد عليه إذ أعاد لنا فيه تعريف الاسرة فعرض مفهوم (الاسرة) للتشويه، فما عاد التعريف مقتصرًا على أب وأم، وما عاد الوالدين قادرين على توجيه النشء، أو الحد مما يتعرض اليه النشء من برمجة دماغية تارة عبر الاعلام بكافة منتجاته، وتارة عبر العلامات التجارية، وتارة عبر المؤسسات التعليمية، وتارة عبر المنظمات الدولية، وأجواء محيطة تؤجج لها آلة الأفلام السينمائية أو ما يدرج في موقع اليوتيوب أو موقع التواصل الاجتماعي، ناهيك بما يتم الترويج له من منتجات ضارة بالصحة أو بالسلوك، زوبعة لم تجد فيها حتى البوصلة مؤشرًا تستهدي اليه، زوبعة جعلت الحليم حيرانا فيما يمكن أن يقوم به لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، فإن كنا فيما قبل خمسين عاما نعاني من توجيه النشء حيال ممارسات كتدخين السجائر، أصبحنااليوم أمام تدخين المخدرات، وأمام ممارسات الشذوذ الجنسي، وأمام نبذ الطاعات، ودعوات التشكيك بوجود إله، و الترويج لدعوات الالحاد، ويأتي السؤال ما السبيل للخروج مما صرنا فيه من طوق أضحيانا فيه كالمساجين؟

لم نكن لنصل إلى ما وصلنا إليه لو لا إجتهاد إنبرى اليه حراك ضال، وترافق بل خمول كان وما يزال من قبلنا، لقد إنبرى الحراك الشاذ مجتهدا وعلى مدى قرن من الزمان بل أكثر، فطور على ضوء اجتهاده استراتيجيات صار من العلمية بمكان، والتنظيم عبر هياكل وبلدان، والتعزيز بما انجزه عبر صروح بتشريعات لتعزيز

الاركان، طور فيها ودشن مؤسسات وامتنى فيها صروها له وللغير وتمكن من توجيهها لصالح ما يدعوه اليه من شذوذ.

وكافة ما يقوم به من حراك إنما هو عما يعانيه من تخطي، تارة ناتج عن عدم وضوح رؤية، وتارة بدافع (الانا) أو بما يعزز للمصلحة الذاتية، وما زال الحراك الشاذ يمطرنا يوميا بنماذج شاذة، ليشغلنا بها ليهز من أركان قيمنا ومبادئنا، ولما كانت جهود التصدي لها مكلفة عجزت قدراتنا وميزانياتنا المحدودة للتصدي لها، ذلك أن التصدي مكلف ماليا وزمنيا لاعتبارين، الأول لفهم مسار الشذوذ لإعداد ما يناسبه من ردود لدحض ما انطوى عليه من خلل، والثاني لاعتبار التكلفة الخاصة باعتماد ذات الوسائل التي استعملها الحراك الشاذ من محطات تلفازية، ووكالات انباء، وصحف عالمية ومحلية، ووسائل تواصل اجتماعية ، ويزيد الامر تعقيدا حين يكون الحراك الشاذ هو من يملك هذا كله، وحال ادركنا حجم ما انفق على حراك واحد ستعجز أدواتنا عن صد حراكه.

### كشف أسرار واستراتيجية الحراك الشاذ

في كل ما يقذف به الحراك الشاذ من نماذج شاذة، نجده يعتمد نهجا ذكيا محوره ينطلق مما (يتفق عليه البشر)، ليحيد بعد ذلك بما يدعوا اليه مستغلا دوائر التقاطع ليعزز بها الشذوذ الذي يدعوا اليه، وكى نبسط استراتيجية نبين ذلك وفق التتابع التالي:

1- ندرك أن لكل مجتمع حضاري قيمه التي يؤمن بها، ولكن ثمة قيم مجتمعية يشتراك فيها جميع البشر على تنوع واختلاف مشاربهم الدينية والعرقية والحضارية.

2- يتم تحديد القيم المشتركة هذه، كسميات فقط، وليس عما تتضمنه من تفاسير، ليتم اعتمادها عالميا عبر المنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع في كل الدول.

3- ثم يعمد الحراك الشاذ (لاستغلال القيم الدولية المشتركة)، لتذليلها لصالح ما يفرخ له من شذوذ.

4- تفريخ الشذوذ سيعتمد مسميات القيم المشتركة وليس التفسير الخاص بالقيمة عبر كل ثقافة مجتمع او دين، أي يخرجون مضمون القيمة من مضمونها،

لتصبح مجرد عنوان دون مضمون حاكم، بل ربما عمدوا في حال الضرورة لاعتماد ما تتقاطع به القيمة مع ما يدعون إليه من حراك شاذ.

5- يتم الترويج للفيما المشتركة وفق المضمون المستحدث بكافة ما يحضون به من:

- أ- وسائل إعلامية
- ب- منظمات ولجان دولية ومنظمات و هيئات دولية.
- ت- الترشيح لرؤساء المنظمات الدولية يكون قد تم من قبلهم.
- ث- يتم إدراج تشريعات خاصة بالشذوذ من قبل رؤساء المنظمات الدولية لتأمين طوق قانوني حافظ لها.

ج- يتم اعتماد عمليات رصد مدى القبول من رفض مضمون القيم من قبل شركات المسوح الميدانية للتعرف على نطاق التأثير و مواطن ما يشكل عائق أمام انتشارها.

ح- يتم تحفيز الجامعات عبر رسائل الدراسات العليا بدراسة الظواهر المجتمعية وتحليل نتائجها، والاستفادة من نتائجها لإنماء وسائل الإعلام بما تتحققه من نتائج مسابرها لأهداف الحراك الشاذ.

خ- تتم دراسة كافة مؤسسات المجتمع المدني والحكومي على نطاق دولي للتعرف على المؤيدين والمعارضين واعتماد خطط وبرامج موسمية لاستهداف أي مقاومة متوقعة منهم للرد عليها أولاً بأول، معتمدين على التشريعات الدولية المقرة، والتي قد يجرم على ضوئها أي حراك شعبي مناوي.

د- الاستهداف الذي يأخذ صوراً عدّة، فعلى:

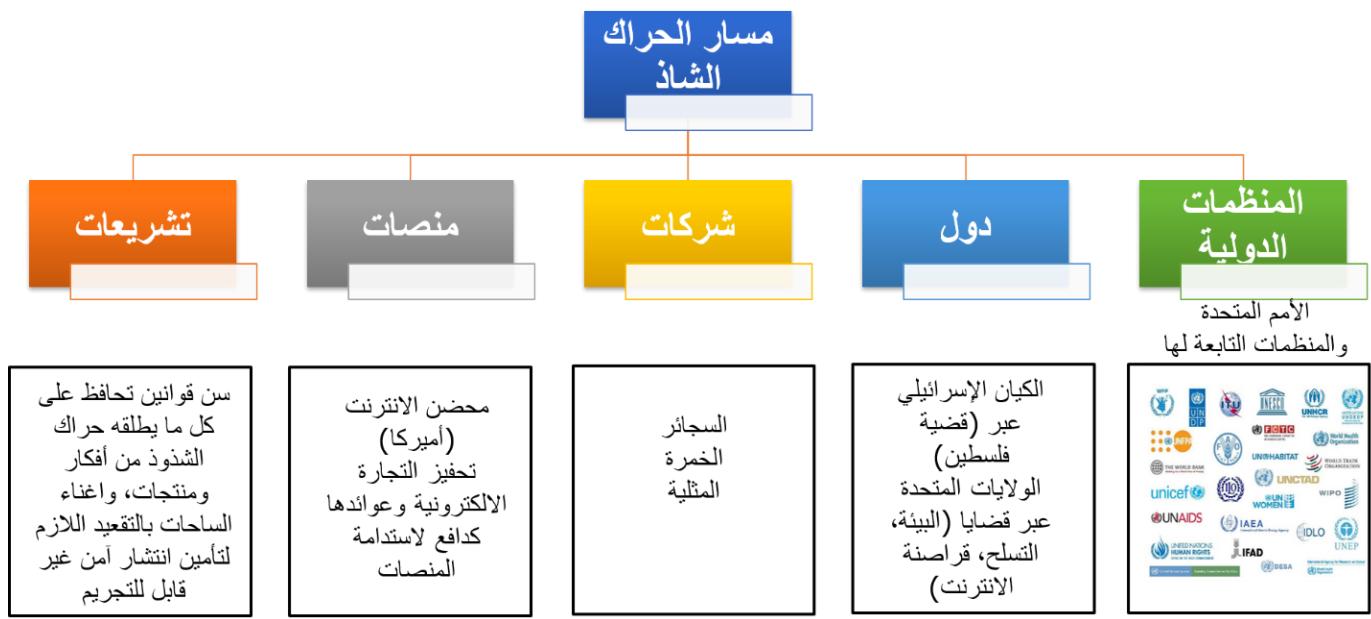
- المستوى السياسي يتم دراسة الأحزاب على اختلاف مشاربيهم، ودعم الحزب الذي يناصر حراكم الشاذ بكل صور الدعم، الإعلامي، المعلوّماتي، والتمكيني.
- المستوى السياحي، توجيه الاقتصادات المهددة بالانحسار في تحقيق الأرباح بتنمية مصادر الدخل بفرص غير مسبوقة، عبر مسارات شذوذهم لحثها على المثول.
- مؤازرة ودعم التشريعات الخاصة بوسائل الإعلان والاعلام.

طـ. التفريخ لفنون مبهـرة تلـبي شـغـفـ أطـيـافـ المـجـتمـعـ، شـبـابـ، أطـفـالـ، اـسـرـ، بـفـنـونـ ذاتـ عـلـاقـةـ بـالـحـراكـ الشـاذـ، بماـ يـجـعـلـ الفـنـونـ التـقـلـيدـيـةـ محلـ نـبذـ.

وانطلاقاً من هذه الاستراتيجية المحورية في حراكه، سنستعرض ما يؤكدـها بـوثـائقـ، ثمـ نـنـتـقـلـ لـنـنـاقـشـ المـوـقـفـ المـنـاسـبـ لـصـدـ أيـ حـراكـ مـسـتـقـبـلـ شـاذـ تمـطـرـناـ بـهـاـ مؤـسـسـاتـهـمـ.

وـسـنـنـطـلـقـ فيـ حـراكـ التـوـجـيـهـ وـالـتصـديـ فيـ هـذـاـ كـتـابـ ماـ اـشـارـتـ إـلـيـهـ اـبـحـاثـهـمـ وـتـقـارـيرـهـمـ وـعـلـمـاءـ النـفـسـ وـالـاجـتمـاعـ لـدـيـهـمـ حـيـالـ سـيـكـوـلـوـجـيـةـ تـوـجـيـهـ الـجـمـاهـيرـ، لـأـنـ حـرـاكـنـاـ سـيـكـوـنـ عـبـرـ الـجـمـاهـيرـ وـلـيـسـ الـأـفـرـادـ فـحـسـبـ.

فيـمـاـ يـلـيـ نـسـتـعـرـضـ الـهـيـكـلـ الـعـامـ لـمـسـارـ حـرـاكـ الشـاذـ فيـ اـسـتـهـادـهـ المـجـتمـعـاتـ وـالـشـعـوبـ، حـيـثـ إـنـهـ يـأـخـذـ صـورـاـ عـدـدـةـ، تـارـةـ عـبـرـ مـنـظـمـاتـ دـولـيـةـ، وـتـارـةـ عـبـرـ مـسـارـاتـ تـجـارـيـةـ، وـتـارـةـ صـحـيـةـ وـأـخـرـىـ تـعـلـيمـيـةـ، نـاهـيـكـ عـنـ الـمـنـصـاتـ الـرـقـمـيـةـ، وـفـيـمـاـ يـلـيـ رـسـمـ تـوـضـيـحـيـ عـنـ ذـلـكـ:



(1) خارطة مسار وأدوات الحراك الشاذ

وَثَمَةُ تَعَاوُنٍ وَتَفَاهُمٍ فِيمَا بَيْنَ مُعَظَّمِ هَذِهِ الْكَيَّانَاتِ عَلَى تَنْوِعِهَا مُحَورٌهُ الْعَائِدُ عَلَى  
الْمُصْلَحَةِ الْخَاصَّةِ لِأَصْحَابِ دُونِ الْعَامَةِ.



المنظّمات المنضوّية والمنبّثة عن منظمة الأمم المتّحدة

### نماذجٌ مما يطّرّحهُ الحراكُ الشاذُ وفقَ أُسُسٍ علميَّةٍ تامةٍ

سنسنّتُعرّضُ فيما يلي مسارَ العُبُثِ للحرّاك الشاذِ حينَ وصلَ أثْرُهُ لِمنظَّمةِ الأممِ المتّحدةِ على سُبُيلِ المثالِ، فتُمكِّنُ بِغَرَسِ مؤيِّدِينَ لِشذوذِهِ في إِدَارَاتِ المنظَّمةِ إِلَى أَنْ أَصْبَحَ يُرْشَحَ رُؤْسَاءً عنْ كُلِّ منظَّمةٍ تابِعةٍ سُوَاءً فِي مَجَالِ التِّجَارَةِ الْعَالَمِيَّةِ أوِ الصِّحَّةِ الْعَالَمِيَّةِ أوِ التَّعْلِيمِ وَغَيْرِهَا كَثِيرٌ، فَأَضَحَى هِيَكُلُّ الأممِ المتّحدةِ، (عَلَى رُوَعَتِهِ)، مُفرِغًا مِنْ مَضْمُونِهِ الْأَمْمِيِّ، فَهُوَ كِيَانٌ أَنْشَأَ كَيْ يَحْفَظُ عَلَى حقوقِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ وَتِقَافَاتِهَا وَيَعْزِزُ لِخَصُوصِيَّتِهَا الثَّقَافِيَّةِ وَيَمْكُنُهَا مِنَ الْاِرْتِقاءِ وَالْتِكَامِلِ فِيمَا بَيْنِ الشُّعُوبِ، غَيْرُ أَنَّهُ فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ، وَلَعَلَّنَا نَسْتَعْرِضُ بَعْضَ مِنْ مَمَارِسَاتِ الحِرّاكِ الشاذِ عَبْرَ عَدَةِ مَشَارِيعٍ أَطْلَقَهَا عَبْرَ مَؤسَّسَاتِ منظَّمةِ الأممِ المتّحدةِ لِنُعْرِيَ بَعْدَ ذَلِكَ كُلَّ مِنْهَا، وَنَبْدأُهَا بِالدَّعْوَاتِ التَّالِيَّةِ:

- 1-مشروع القيم المشتركة لشعوب الأرض living values
- 2-مشروع الحد من مرض نقص المناعة (الإيدز).
- 3-مشروع الحد من التلوث البيئي.
- 4-دعوة نبذ العنصرية.
- 5-المسؤولية المجتمعية للشركات CSR
- 6-التجارة العادلة مع مجتمعات سكان الدول الفقيرة FT
- 7-حراك تجارة الرقيق، عبر أطفال الحروب ومؤسسات الائتمان.

بالرغم من إيجابية تلك المشاريع وأهميتها للإنسانية جماء، غير أننا وبعد متابعة كل مشروع على حدا، والاطلاع عن كثب على بعض ما شرّعت له وجدنا ما يلي:

1- المشروع الأول (مشروع القيم المشتركة لشعوب الأرض): فقد تم التداعي له اثر انتشار ظاهرة العنف فيما بين الشعوب وطالت على اثرها بعد ذلك المدارس إثر ظواهر للتمني فأحداث قتل، فدعت الأمم المتحدة نحو سبعين دولة لبحث الظاهرة من أجل التوصل لما يعزز لقيم مشتركة يتفق عليها الشعوب على تنوع مشاربهم واديائهم وثقافاتهم، فتم خفض الاجتماع عن منظومة من القيم كانت في التراحم والمساواة والمسؤولية والحرية وغيرها من القيم، واطلقوا على ضوء ذلك سلسلة بعنوان القيم الحية Living values وقد تابعنا الامر بأنفسنا كمهتمين بمسار القيم والتعميد لها، وعبر حضور بعض ورثهم واقتناء كتبهم، وجدنا بُنية تحتية رائعة غير أنها معززة لما يؤمنون وما يودون ان يغرسوا له من قيم اخْتلطت بقيم شاذة، فمع قيمة التراحم فهم يريدون ان يتراحم البشر مع بعضهم البعض لصالح المثليين، والشاذين جنسياً باعتبارهم بشر مثلك، ومع قيمة المساواة كذلك في مساواتهم مع باقي شرائح المجتمع ليتمتعوا بذلك بقوانين حافظه لمسارهم الشاذ ونمو مضطرب غير مجرم بعد أن كان مهدداً بالتجريم.

2- مع مشروع الحد من مرض نقص المناعة (الإيدز): وجدنا استثماراً رائعاً لأدوات الأمم المتحدة في حشد التمويل اللازم لدعم الجهود البحثية الخاصة بالكشف عن لقاح يمكن البشر الحد من مرض الإيدز، ومع تقديرنا لمثل هذا

التوجه وهذه الدعوة التي جيشت لها معظم الشركات التجارية العالمية وعلاماتها التجارية في رعايتها للحملة، غير أنه كان من الاعقل أن تجفف منابع السلوك الشاذ وليس لإهار الأموال للقاح يشجع استمرار الشاذين في شذوذهم الجنسي.

3- مع (مشروع الحد من التلوث البيئي): ففي الوقت الذي يحقق العالم فيه إنجازا رائعا عبر التوقيع على اتفاقية دولية تلزم العالم اجمع بتقليل الانبعاثات الكربونية لمصانعها، ومع ما تبعه من اطلاق مؤشرات انبرت لها مؤسسات التقييم الاستثمارية والتي طالت أسعار الأسهم في البورصات العالمية بما يعزز لقيمها مقارنة باسهم الشركات غير المستوفية لمسؤوليتها عن البيئة، نجد الولايات المتحدة الامريكية تتخلص عن مسؤوليتها البيئية في ذلك مقدمة مصلحتها على باقي مصالح الدول والبشر، بقصد المحافظة على مؤشراتها الاقتصادية وريادتها الاقتصادية على العالم.

4- مشروع (الدعوة لنبذ العنصرية): على الرغم من التوجه الفاضل عن ذلك، نجد المُشرّعون في المنظمة يلُون التعريف الخاص بالعنصرية ليتسع نطاق التعريف فيه بما يجعله لصالح حراك المثليين، وهو ما يجعلنا نؤكّد من أن كافة حِراكات المنظمة يجري تجييرها لصالح شرائح محددة، أو لتعزيز حراك الشذوذ بما يتم اطلاقه من أفكار، أو منتجات، أو مشاريع، ولعلنا نكشف فيما بعد مسار التجيير هذا.

5- حث الشركات بممارسة المسؤولية عبر ما يسمى (المسؤولية المجتمعية للشركات) CSR : فهي دعوة رائدة وإيجابية وفاضلة يجب ان تدعم، لبيان الدور التنموي الذي تقوم به الشركات لصالح المجتمعات التي تمارس العمل فيها، غير أننا ويتبعنا لتقارير الشركات على نطاق دولي حيال ما يقومون به من جهود في هذا المجال، وجدنا تغافلا غير مبرر من قبل منظمة الأمم المتحدة حيال سبل وأساليب الدعم ومعيار ما يريدون ان يعززوا له كمسؤولية، وهو ما جعل الشركات كل منها يجتهد في تجيير المبالغ المالية بما يعود على الشركة بالنفع أولاً، فان لم يجر نفعا تحولوا لمسار يؤدي بالضرورة لما يعود نفعا على الشركة، وهو ما لاحظناه على سبيل التمثال مع شركات عالمية

عديدة وقد دشنا في ذلك كتابا نستعرض فيه مسارات ممارسة المسؤولية، فنجد منهم من حولها لبناء مدارس ومستشفيات، ولكن حين تجد ان المدارس والمستشفيات صارت حكرا على موظفي الشركة من المزارعين والقراء الذين يعملون لصالح منتجات الشركة، بعد ان وجدت الشركة من ان الارتفاع بتعليم القراء من المزارعين في حقولها سيحسن تباعا من اداءهم ويحسن من منتجات ما يزرعون، ويقلص من جهة أخرى عدد الأيام التي تكون عن مرض وهو ما جعلهم يدشنون مشافي لهم، اغفال كهذا لا يستقيم مع تشریعات وقوانين صارت تحرر لصالح حراك شاذ للمثليين مثلا بعدم استبعادهم من التوظيف إنطلاقا أيضا من المسؤولية المجتمعية، فأين صار بذلك التقنين الخاص بالمسؤولية المجتمعية للشركات؟

6- التجارة العادلة: مع مجتمعات سكان الدول الفقيرة، هنا نسأل أي تجارة عادلة عما ينتجه المزارعون من فقراء القرى في الدول الفقيرة حين نجد ذات الدول تُسيّر بغير ارادتها بجيش وعساكر من قبل الدول العظمى، بل وتعتمد شركات الدول العظمى في تعين من يحقق مصالحا كرؤساء في تلك الدول، أمن أجل ذر الرماد في العيون، أم من أجل بيان مدى اهتمام الدول الكبرى بممارسة العدالة مع من سلوبهم الأرض والحقوق؟

## كيف كان المسار الاستراتيجي وفق (محور الاتفاق) مع كل ما بناه من مشاريع؟

أخذ مسار الحراك الشاذ مساراً آمناً لينطلق منه نحو ما يعزز لحركه الشاذ، إنطلاقاً مما تؤمن به كافة الحضارات والأمم والشعوب والأديان والاعراق، الا وهو "القيم" كمحور، فجميع شعوب الأرض بما فيها من يعبد البقر ومن يغتصب الأرض، والسارق، جميعهم يؤمنون بسميات القيم، ولكن لكل حضارة وشعب ودين تفسيرهم الخاص لقيمة التي يشترك في عنوانها الجميع، فنجد على سبيل المثال كيف أن قيمة السلام يؤمن بها المسلمون كما يؤمن بها الإسرائييليون المغتصبون ولكن لكل منهم تفسيره الخاص بذلك، في حين ان للسلام تعريفاً مختلفاً مع الشعب الهولندي الذي يعتبر في رديمه للبحر بالتراب هو السلام ، ومن منا يرغب في أن يمارس أحدها معه الكذب؟ لا أحد حتى الإسرائيلي الذي يكذب ليل نهار، وعليه تم اعتماد (القيم

كمسميات)، بما يجعل مجالا لإطلاق تعريفا يشترك عليه جميع الطوائف والشعوب وشرائع المجتمع على تنوع توجهاتها، فحاد التفسير عن مساره للقيمة، وصار الصدع حين كُلّلت على ضوئه كافة الأمم بالتوقيع عليه.

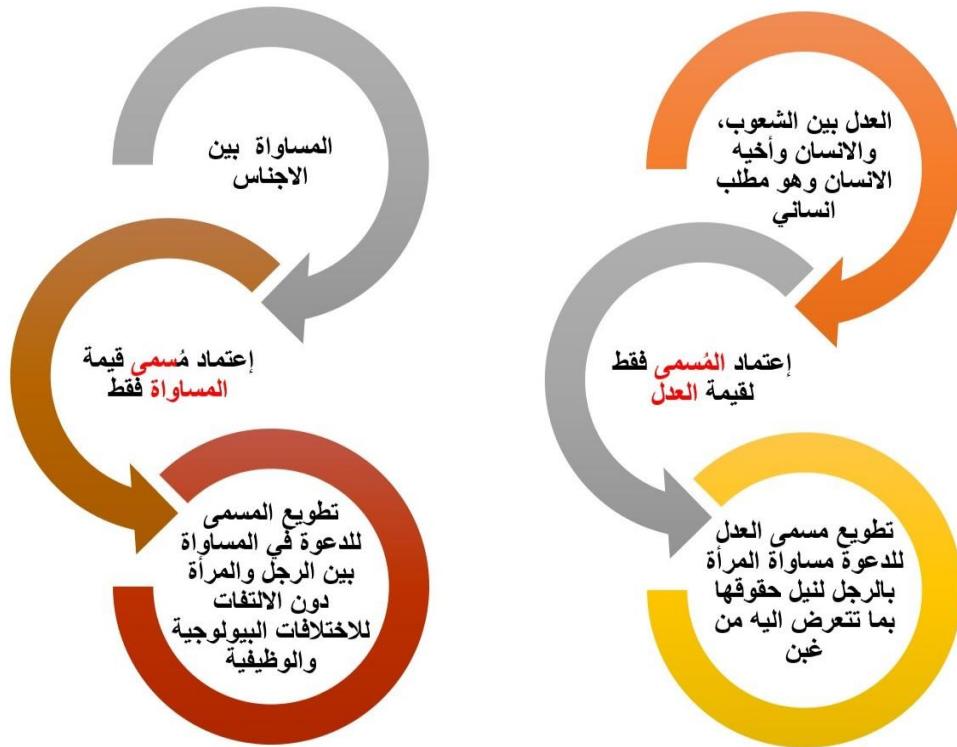


(2) التراجم



(3) أحد عبارات حراك المثليين

فانطلق الحراك الشاذ بأدواته ومؤسساته عبر تجิير مُسمى القيمة لتعريف حاد به عن الجادة، وطوع أساتذة الجامعات، والحوارات في الصحف وبرامج محطات التلفاز الدرامية، وتم تحفيز كتاب القصص لتناول قيمة التراحم لإنصاف المثليين مما يتعرضون إليه من نبذ، بل زادوا إذ دشن مهرجانا سنويا للأفلام السينمائية التي حُصصت لمنح الفائزين بجوائز كالأوسكار.



(4) قيم العدل، المساواة

ومع مُسمى قيمتي المساواة والعدل، صارت عناوين المنتديات الثقافية ولقاءات الحوارات الليلية night shows في محطات التلفاز تُوجّه لذلك وتُطلب في عملية إخراجية ماكرة تستعرض ما تتعرض إليه المرأة في كافة المجتمعات من ظلم الرجال وحرمانها من ممارسة دور بنائي في المجتمعات لإخراجها وإخراجها بالدور الذي يتوجب عليها القيام به، وفي ذلك يذكر أحد المسؤولين في الحكومة الأمريكية، إننا حين وجدنا عجزا في ميزانية الدولة في مسار جبائية الضرائب، جاءتنا فكرة حتى المرأة للعمل كذلك كي نتمكن من مضاعفة ما نجبيه من ضرائب عن طاقة غير

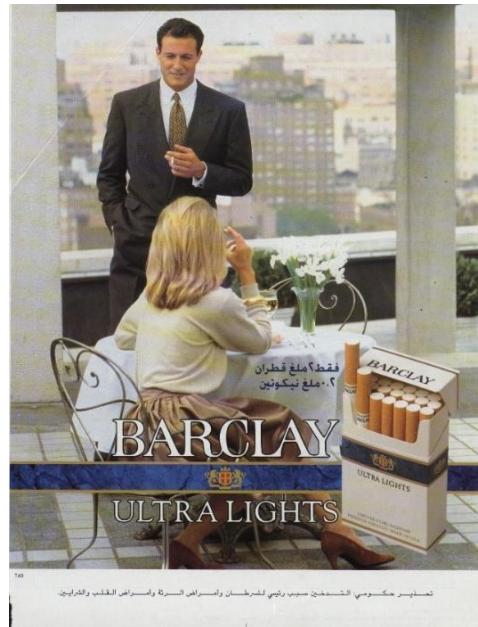
مستغلة في المجتمع، فلم نجد خيراً من اطلاق فكرة المساواة والعدالة فيما بين الرجل والمرأة.



(5) قيمة الحرية

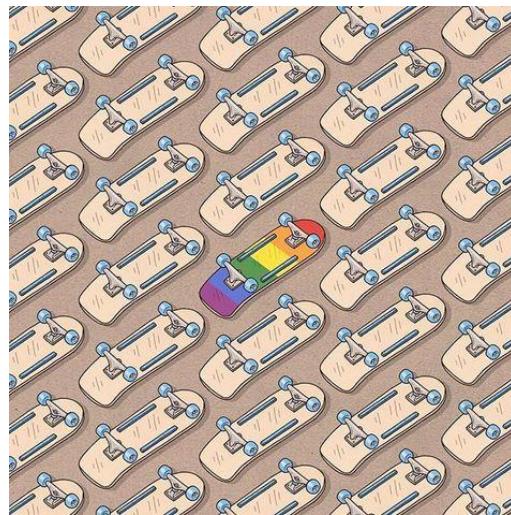
وشهدت الساحات العالمية بعد ذلك عبر مسارحها، وصحفها، ومحطاتها، ومواعدها الإلكترونية، ونجوم السينما، والملاعب، وكتاب زوايا الصحف، ومؤلفي الكتب والقصص الروائية، ما يعزز للمفهوم الجديد الذي تدعوه إليه القيمة.

وجاءت الشركات التجارية على ضوء ذلك لتنسجم مع الموجة الجديدة لتحصد ما يمكن من أرباح باعتبارها مواكبة لكل جديد، وما يلي نماذج انبرت إليها الشركات حيال مسوأة المرأة، والسجائر، والمثليين، على سبيل المثال.

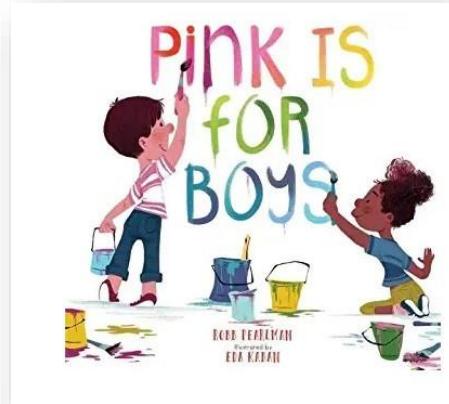


(6) يلاحظ أن هذا الإعلان قد نشر في صحف عربية وليس غربية أيضا

والدعوة للمثلية إجتاحت حتى الأطفال وما يلي نماذج عما شهدته دور النشر من  
كتب وشركات توزيع الأفلام الدرامية وغيرها كثير



(7) يتم إطلاق تصاميم تعبّر عن أنه طبيعة شذوذ أجمل عما هو عليه البشر من طبيعة

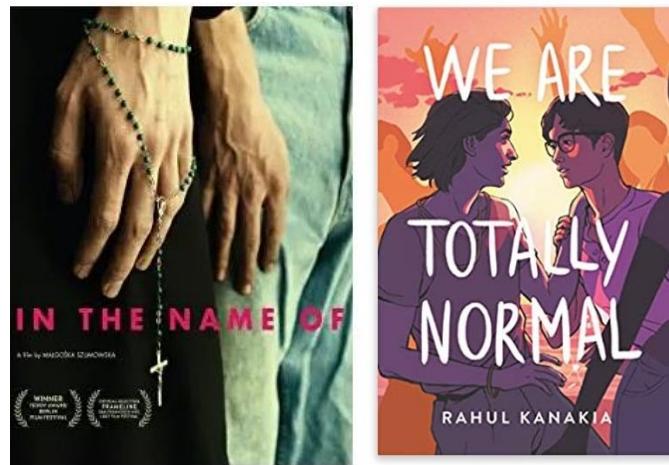


## قصص للأطفال تعزز لقيم التراحم والعدل لصالح المثليين (8)

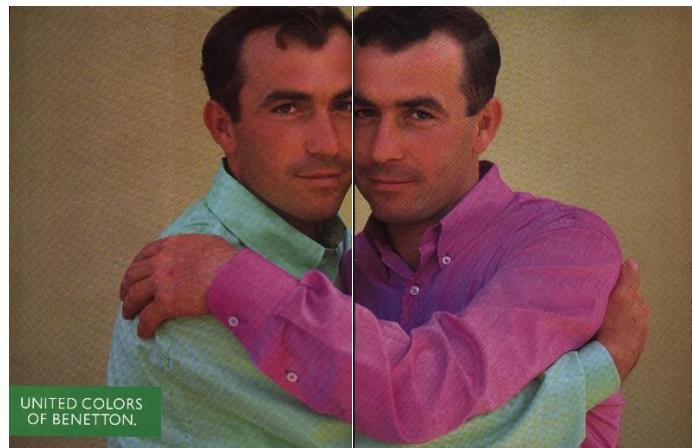
STEREOTYPE	FACT OR FICTION?
All gay men dress like gods and dance like Fred Astaire.	Go to any gay club on a Saturday night and you'll see a sublime mixture of dad dancing, self-conscious shuffling, and some dress like David Hasselhoff.
All gay women have short hair.	Yes. Gay women have a funky version of the hair-growing gene. What do you think? Of course this isn't true. Lots of gay women have long hair, and straight women have short hair.
Gay men are pedophiles.	Ah, this old chestnut. Some deeply homophobic people truly believe this is the case. Think about it—you know what gay men are? BIG, Hairy DICKS WITH BIG PECKERS. You know what else is in these attributes? Kids. Gay men—thats the whole point.
Gay men always work as flight attendants or hairdressers.	Some do. Most don't.
Gay women hate men.	Imagine they'd hate men who said that to them, yes.
Gay women are all desperate to have threesomes with men, just like in porn.	This feeds into the age-old misconception that all gay people are waiting for the "right guy/girl" to make them realize the error of their ways. Sorry, boys, but gay women get turned on by vaginas. And you don't have one.
Gay men are massive sluts.	Firstly, we don't use that word because it's not very nice. We'll discuss this in much more detail later, but CLEARLY this isn't true of all gay men.
All trans people are gay.	TWO DIFFERENT THINGS. If you draw a little Venn diagram, there will be a bit in the middle where the gay circle overlaps the trans circle, but that's true of anything, right?
Gay men all have HIV/AIDS.	Le sigh. Sadly, this is why a lot of older people are wary of gay people. They've heard of HIV/AIDS and other STIs, all of which are potentially dangerous. We will discuss the AIDS pandemic and STIs in much more detail later because they ARE important to gay culture.
Gay women all have cats.	Yes. All of them. It's how they plan to conquer the world. A platoon of lesbians with armored cars. "Sarcastic face."
Gay men are "girls."	Penis Check! Yup, gay men are, in fact, male.
Biexual people are "bulging their bets."	If this were the case, wouldn't we ALL do it?
Transsexual people are cross-dressers.	We discussed this in the section on being trans.
Transgender people are sick.	Sick to death of statements like that, yes.



## تنظير وتقعيد محوره عما يدعونه من حقائق علمية (9)



(10) الأفلام الدرامية



(11) العلامات التجارية في الترويج لمنتجاتها (علامة بنيتون الإيطالية)

والتمادي الذي طال العلامات التجارية جعلها تتنافس في استهداف مسار الشذوذ ما جعل بعض العلامات تطلق علامات تجارية تحرض على فعل الفحش في مثل العلامات التالية:



(12) علامات تجارية تروج للفحش والسلوكيات الخارجة عن عادات المجتمعات



Abercrombie & Fitch

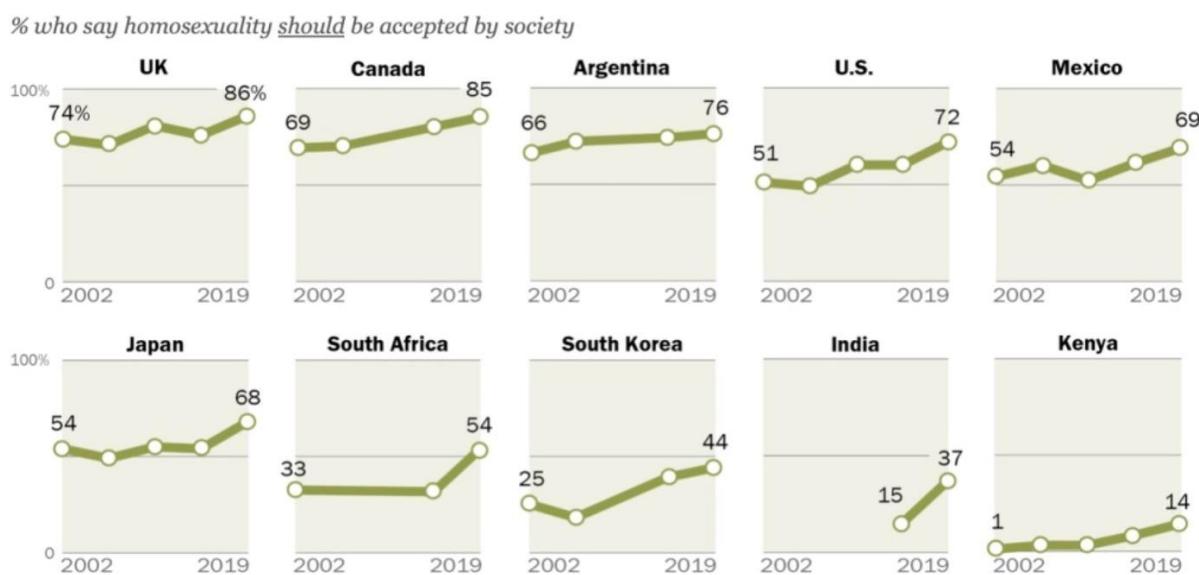
1892-now

D & G  
DOLCE & GABBANA

DKNY  
DONNA KARAN NEW YORK

(13) علامات تجارية تتنافس في استهداف الشرائح المستجيبة لحركة الشذوذ

و عمليات الترويج في إعادة تعريف مضمون القيم لا تقف عند حد النشر والتعزيز بالأنشطة بل بمراقبة الأداء عبر مسوح ميدانية من أجل إعادة التوجيه والدفاع عن مفاهيم الشذوذ، وما يلي نماذج في عمليات المراقبة والتعهد.

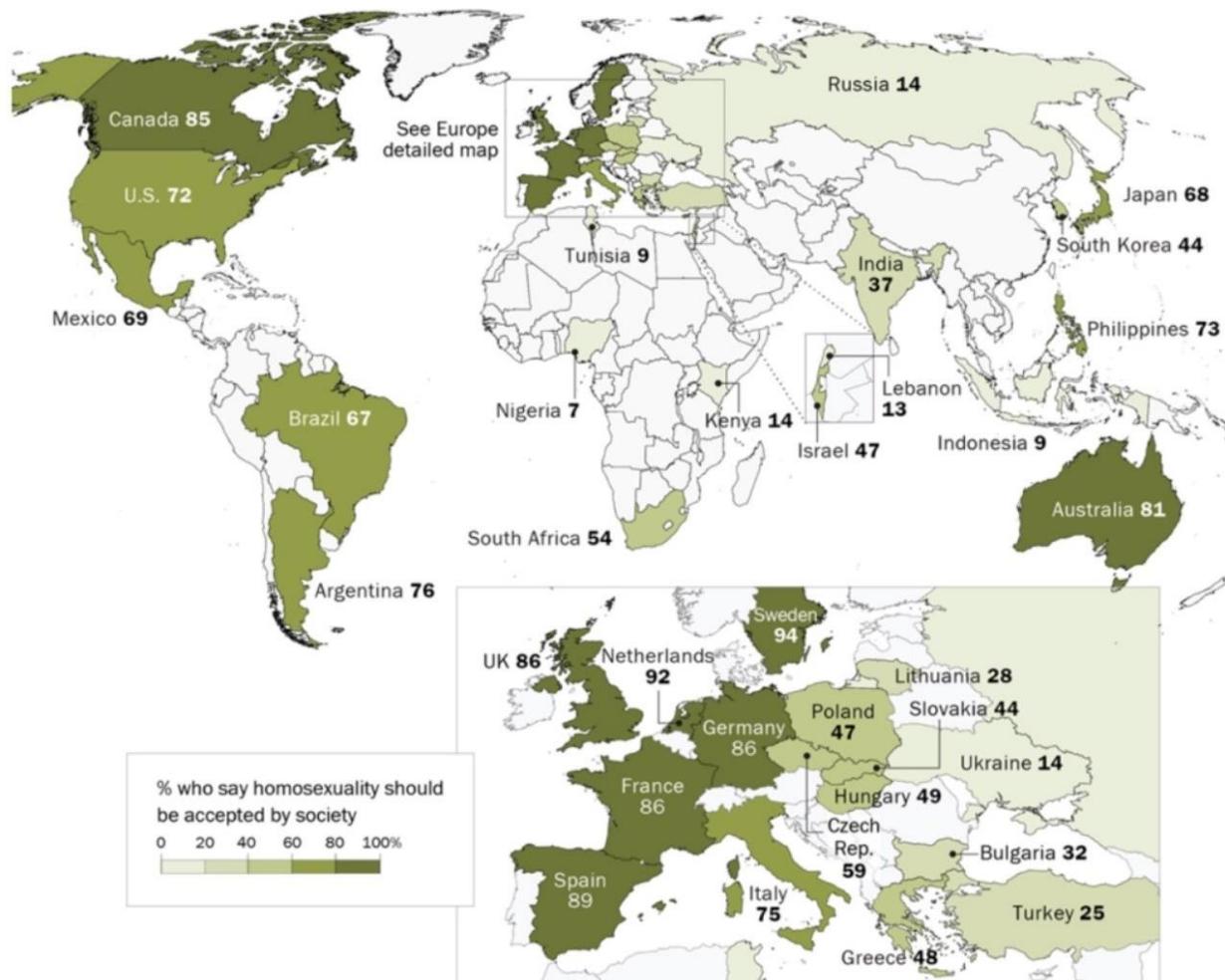


PEW RESEARCH CENTER

(14) نمو مناصري الشذوذ الجنسي دوليا ما بين الأعوام 2019-2001

## The global divide on acceptance of homosexuality

% who say homosexuality should be accepted by society



Source: Spring 2019 Global Attitudes Survey, Q31.

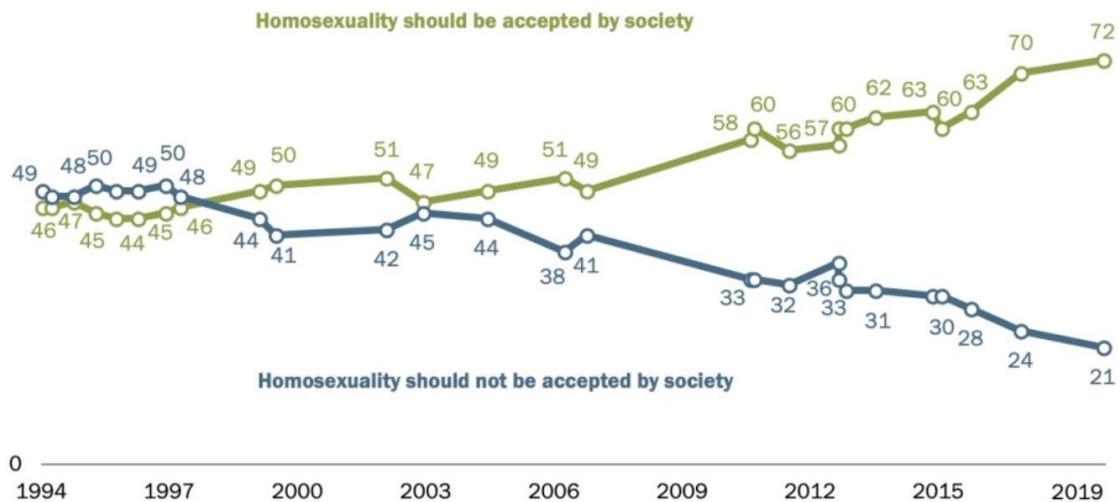
 Pew Research Center

(15) مؤسسات بحثية يهودية ابنت لرصد النمو والتعميم له

رصد معدل القبول العالمي لحرالك شذوذ المثليين جنسياً، على نطاق كل دولة، مع مراقبة أداء صعود منحنى التأييد دوريًا.

وتعتبر مؤسسة PEW مؤسسة يهودية ومهتمة برصد أداء هذا الحرالك على نطاق دولي، والبيان في الشكل (14) يبين نمو منحنى التأييد عبر أكثر من عقد، ويلاحظ

على سبيل المثال في كينيا حين كان لا يشكل سوى 1% فأصبح عبر مسار الترويج %14



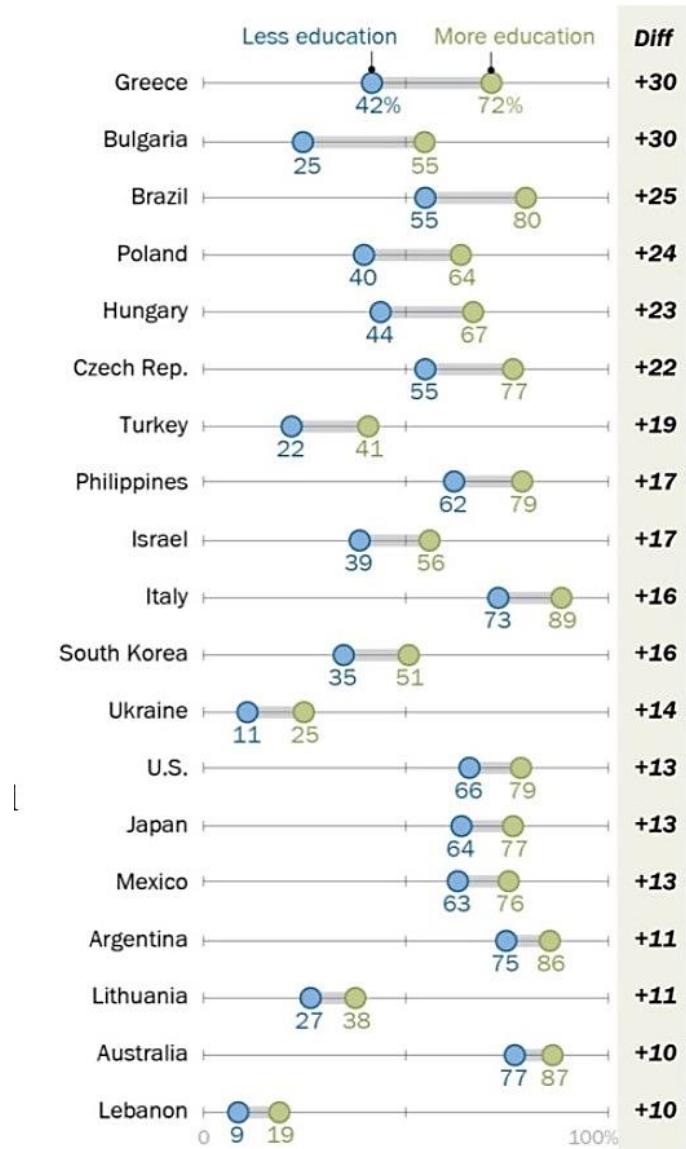
(16) نمو التأييد الأمريكي للمثليين للأعوام 1994-2019

حرك يراد له أن يصل الى القمة في التأييد حتى في ظل نطاق حاضن للحربيات كالولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما سيعتمد عليه حراك الشاد مع كافة دول العالم ومع كافة الأعراق والأديان والثقافات.

	<b>Men</b>	<b>Women</b>	<b>Diff</b>
	%	%	
South Korea	37	51	<b>+14</b>
Japan	62	75	<b>+13</b>
Canada	79	91	<b>+12</b>
Poland	41	53	<b>+12</b>
Argentina	71	81	<b>+10</b>
UK	81	90	<b>+9</b>
South Africa	49	58	<b>+9</b>
Australia	77	85	<b>+8</b>
Germany	83	90	<b>+7</b>
Spain	86	92	<b>+6</b>
Sweden	91	96	<b>+5</b>
Netherlands	90	94	<b>+5</b>

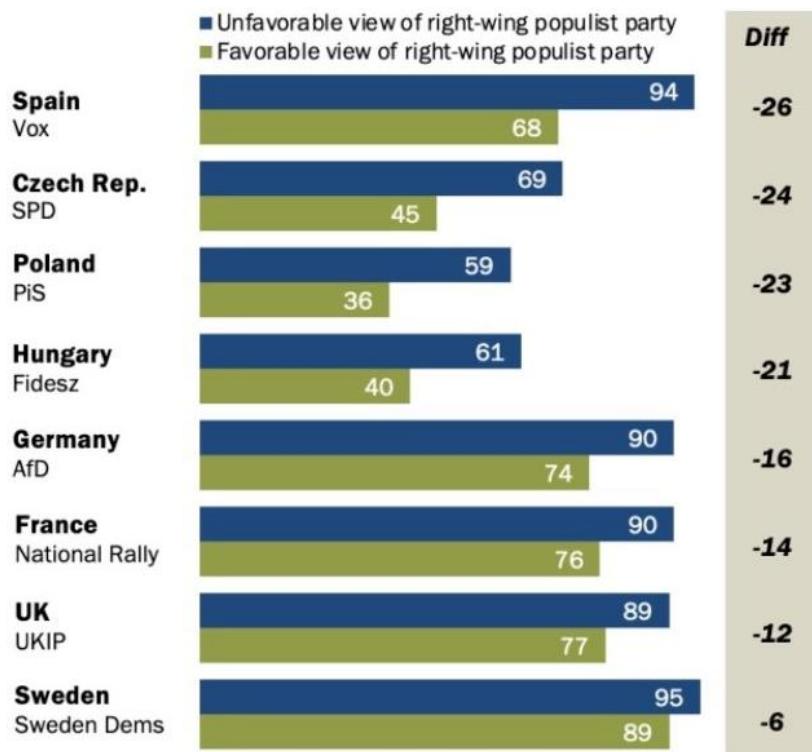
### (17) رصد مسار الشذوذ مع شريحة الاناث

لم يقف حد مراقبة ومتابعة عمليات الرصد عند تصاعد موجة التأييد بل وصل للتعرف على سمات المؤيدين ونوع المعارضين ونسبهم، كي على ضوء ذلك يتم إعادة برمجة الذهان وتحرير نصوص الأفلام والاقلام المأجورة الصحفية لسد الثغرات أولا بأول.



### (18) رصد علاقة مستوى التعليم بالقبول بالمثليين

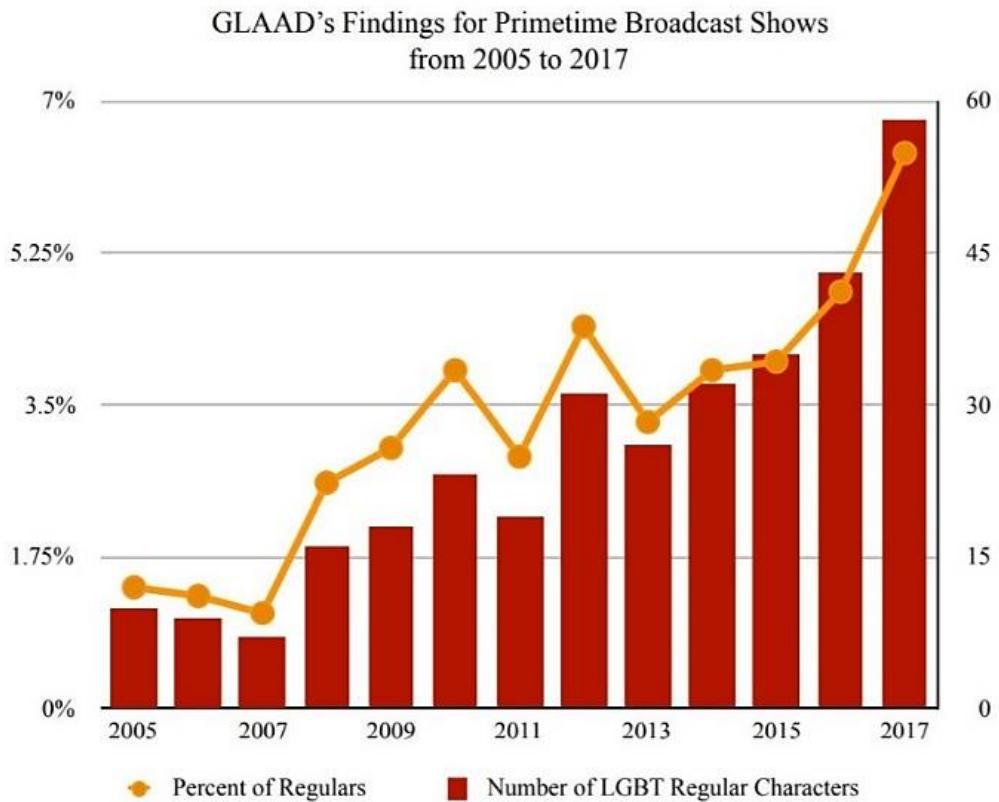
دور المؤشرات في توجيه أنشطة الحراك الشاذ، والبيان في (18) يعزز دور التعليم في قبول فكرة الشذوذ الجنسي، لذا استهدف الحراك الشاذ على ضوء ذلك مؤسسات التعليم ونظمها العالمية بوابل من القوانين وبرامج التوجيه والتعليم والمناهج.



(19) رصد التوجهات الحزبية السياسية اليمينية واليسارية في الدول الأوروبية في تأييد أو معارضة المثليين

والأحزاب السياسية ومؤيدوها، وما بين معارض ومؤيد يتم رصد توجهاتهم لاستهدافهم ببرامج وأدوات من واقع اهتماماتهم وشغفهم.

أما في المجال الإعلامي، وهو عنصر رئيسي في تشكيل توجهات الرأي العام، فنجد ما عززت له تقارير الحراك الشاذ شكل (20) عبر رصد دوري لمحطات التلفزة الأمريكية.



## (20) حراك المثليين عبر البرامج التلفازية الجماهيرية

وعليه فأنت حر في ممارساتك، وان لم يرق لك ما يقدم لك من فكر او منتجات او خدمات فلاك حرية الاعراض عنها دون منعي من الترويج لها للغير، وهو ما سمح للترويج للمثلية عبر المسلسلات الدرامية، فان كانت تؤذيك مشاهدتها اعرض عن مشاهدتها، وعن المخدرات فلا تقتنيها، وعن السجائر وعن الحانات فلا ترودها، فهو مسار ملتوى لا يستقيم مع القيم ولا المبادئ ولا الأعراف ولا الدين، ولكن يتفق فقط مع مسميات القيم كعناوين ليس أكثر.

ولاحظ ان شئت الدعوة لتمويل مشروع بحوث لقاح الايدز الذي خصص له صندوق من قبل الأمم المتحدة، فهو يمضي وفق ذات الاستراتيجية.

حيث يمر المشروع لتمويل أبحاث مرض الأيدز عبر أسلوب الترويج وتحت العلامات التجارية بالمساهمة عبر نقاط التوزيع الدولية لديهم، وتخصيص ربع بيع أحد منتجات العلامات التجارية بلون أحمر دعماً للمشروع.

(Coca-Cola) RED



تشجيع العلامات التجارية بالرعاية باعتماد أسلوب القوسين



تشجيع العلامات التجارية بتخصيص اللون الأحمر عن بعض منتجاتها لتحويل ربع الربح  
لصالح المشروع



نموذج اعلان مشاركة علامة تجارية في دعم مشروع الحد من مرض الايدز

# HOW (RED)™ WORKS

1.



2.



3.

THE  
GLOBAL  
FUND

4.



5.



Shopper notes that 10% of the retail price of the aden + anais (PRODUCT)<sup>RED</sup> Limited Edition collection will go to fight AIDS.

Shopper buys (RED) and aden + anais® sends the contribution directly to the Global Fund – not to (RED).

The Global Fund uses 100% of this money – with no overhead taken out – to finance HIV/AIDS programs.

The contribution helps a person affected by HIV in Ghana, Lesotho, Rwanda, South Africa, Swaziland, Tanzania, Kenya and Zambia.

**THE RESULT?**  
Shopper has a great new (RED) product and is helping to deliver an AIDS FREE GENERATION

## استراتيجية المشروع الاجتماعي المبتكر

والحراف الشاذ يتم تفعيله عبر منظومة من المنظمات التابعة، ليمتد تأثيره إلى:

- 1- المجال السياسي
- 2- المجال التعليمي
- 3- المجال الصحي
- 4- المجال التجاري
- 5- مجال التوظيف
- 6- المجال التشريعي والقانوني

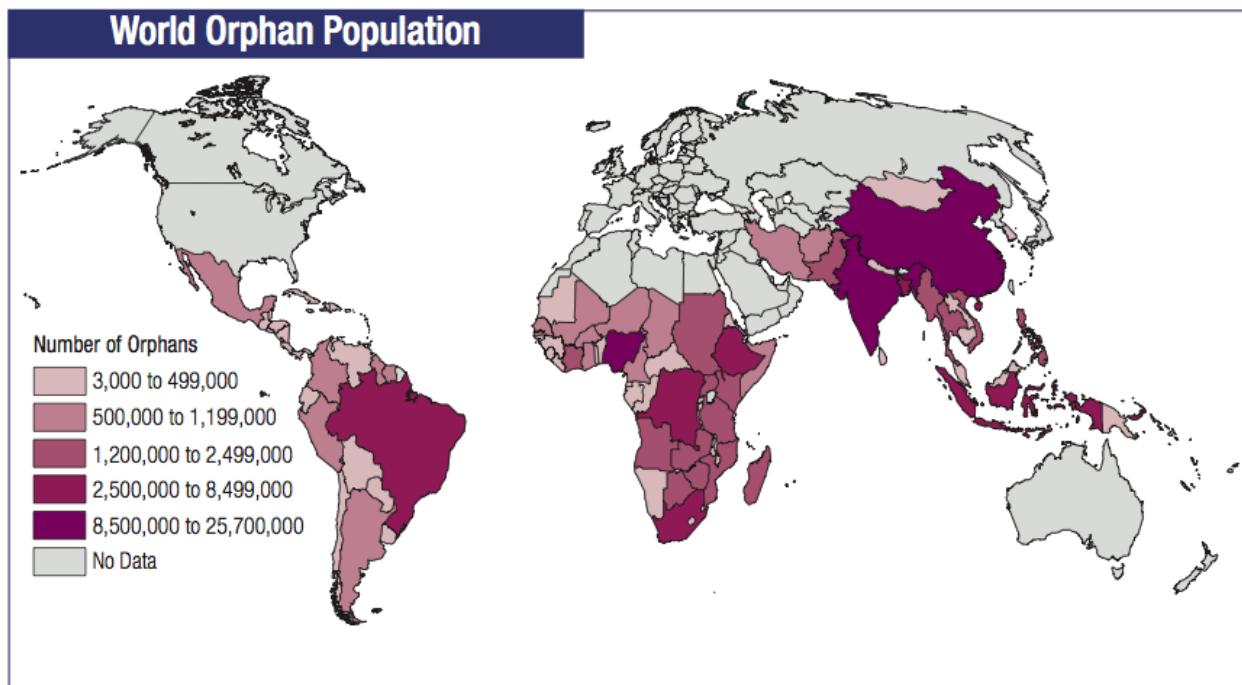


(21-أ) مدرس في إحدى الدول الأوروبية يعلن ميوله الشاذة جنسياً للطلبة كنموذج ليحتذى به



(21-ب) قسيس يعلن عن ميوله الجنسية الشاذة ويعتمد من قبل الكنيسة

وحىال حراك تجارة الرقيق، عبر أطفال الحروب ومؤسسات الائتمان، نجد تشريعات دولية قد اتخذت في ذلك وهو وإن كان إيجابياً غير أن مضمونها ينبع من حراك الشذوذ لانتقاده أطفال الحروب واحتضانهم بشكل قانوني، بل وسن تشريعات خاصة برعاية الأطفال وفق تسمية تمتع للراغبين بالتبني في ظل تراخ من قبل المؤسسات المشرعة عن رقابة ومتابعة دقيقة للمتبنيين لهم.



Source: State of the Word's Children 2008, UNICEF

## الأطفال الایتم عالميا (21)

International Adoption | China Adoption | Orphan Hosting | Student Exchange | [Login](#) | [Sign Up](#)

+1 (512) 323-9595  
info@childrenofallnations.com

**CHILDREN OF ALL NATIONS**

Photo Listing Adoption Programs Orphan Care Services About Get Involved Apply Now Contact

### Instant Photolisting Password & Adoption Guide Request

To receive your **Password for the Waiting Child Photolisting** and a free Children of All Nations **International Adoption Guide** with a detailed cost overview chart for each program, please complete and submit the following form. CAN respects your privacy and will never share your information with third parties.

\* denotes required field

How you heard about us:

\*Full Name:

\*E-Mail Address:

\*Phone:  (  )  -

Country Code Area Code - XXX - XXXX

\*State:

What countries are you researching?  Any  Bulgaria  Burundi  China  Dominican Republic

Haiti  Honduras  Latvia  Malawi  Student Exchange

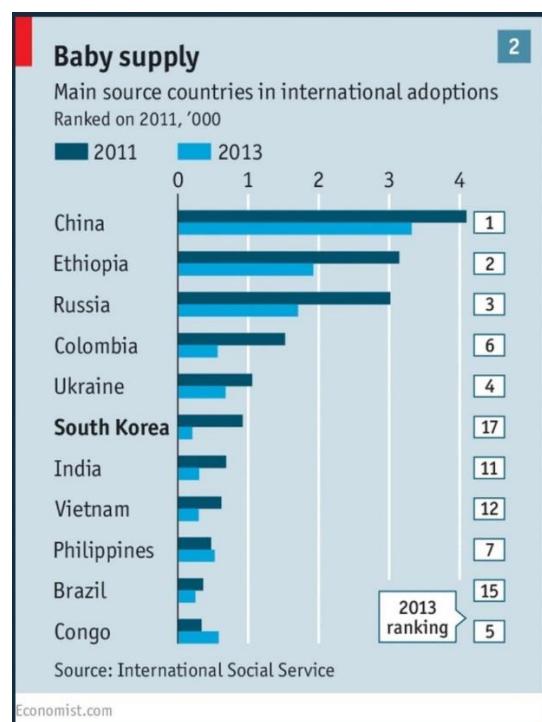
- Learn more about SAE!

\*Select One  I have a Current Approved International Home Study.

## (22) موقع الترويج لتبني الأطفال عالميا



(23) تبني الأطفال من قبل المثليين وفق قوانين دولية



(24) الدول الأكثر حراكاً في تبني الأطفال

◀PREV / NEXT▶

## Costs and Fees to Adopt a Child from Russia

The average cost to adopt a child from Russia is between \$25,000 and \$35,000, including travel.

### How Much Will it Cost to Adopt a Child From Russia?

Total expenses will include your registration, application, and home study fees. Additionally, there may be a home study review fee as well as a program fee, agency service fee, foreign fee, Dossier fees for notarized, authenticated, and apostilled documents, INS fees, state criminal, child abuse, and FBI clearances, Russian governmental fees, orphanage fee, post placement fees, travel fees and more. Your total estimated cost, including travel, should end up being approximately \$25,000 to \$35,000.

Note that the total fee will also vary depending on the home study and U.S. adoption agencies you deal with to complete your adoption and also depend on the region in Russia where your child comes from. Make sure when you are comparing agency costs that the services provided are comparable or identical.

## (25) موقع رسمي روسي لتكليف تبني الطفل

والعديد من القوانين في بعض الدول تمنح المتبنين مبلغاً مالياً شهرياً ينضير التبني، وهو ما يشجع على تبني الأطفال، غير أنه مساراً غير آمن حين يحيد عن الجادة وهو ما نطالعه يومياً في وسائل الصحف والتلفاز.

فحين نجد منظمة الأمم المتحدة وقد حظيت الدول الكبرى فيها فقط بحق الفيتو وهو ما يعزز مصلحة لنجمة دون باقي الدول، ويحقق مصالح شعب دون باقي الشعوب، فنجدتها حين تدعو كافة الدول للاجتماع لبحث أمر انتشار موجة العنف التي طالت المدارس على مستوى عالمي، فهي وإن كانت الدعوة في ظاهرها إيجابية، لكن حين يكون نتاج هذا التداعي اطلاق منظومة من القيم العالمية المشتركة التي تضم كافة شعوب العالم على اختلاف اعراقيهم واديائهم ومشاربهم الثقافية، ثم الزام كافة الدول بمخرجات ما اجتمعوا عليه من قيم، لنرى تطبيقات لها بما يعزز لدمار شامل للمارسات القيمية في المساواة بين الرجل والمرأة، والترابط لصالح المثليين في ممارساتهم، والتسامح مع المغتصب كحال الكيان الصهيوني وهذا.

تجدر الإشارة إلى أن محاور كافة الحراك الشاذ نهجها يعتمد (المفاهيم) وليس عبر رسائل مباشرة عما يرغبون بالترويج له، فهم مع الدعوة للمثلية مثلاً يعززون القصص والأفلام والمسلسلات التلفازية بما يعزز لبرمجة غير مباشرة نحو الحرمان الذي يتعرض إليه المثليين، ويعززون أسبابها لأسباب متعلقة بالجينات، وهو ما لا دخل لهم فيه، في حين يتحاشون عرض سلوكيات المثليين ويتحاشون عرض ممارساتهم المثلية خشية أن تنتقد كي يمنحون المستهدفون برسائلهم فرصة للتفكيك وبيان ما قد يشكل تناقضات حيال ممارساتنا كبشر حيال القيم، ثم بعد زعزعة الافهام يجعلون للمسار المباشر وهو ما يتم من ممارسات شاذة للراغبين عبر موقع خاصة لذلك.

ومع دفع المرأة نحو الالتحاق بالعمل، فهم يعززون لمفهوم المساواة مع الرجل ونبذ التفرقة بالأجور من جهة، في حين لم تدرك المرأة من أن مثل هذه الدعوة لم تكن تعني المساواة بقدر ما يستهدفه النظام الضريبي من إيرادات تمكّنه من استمرار تحقيق ما بحوزته من أجندات سياسية وتجارية.

وأساليب الحراك الشاذ تتعدد صوره، فهو على الدوام يضع مصلحته الذاتية فوق كل اعتبار، فإن كانت مصلحته أن تهتز صورة رجال الدين يفعلون دون تردد عبر فضح ممارساتهم المثلية أو بمارساتهم الشاذة مع الأطفال، ذلك أن مسار كهذا يعزز في إعادة النظر فيما يدعون إليه من قيم، وفرصة سانحة للحراك الشاذ من أجل ابتزاز الكنيسة والمتمثلة بالفاتيكان، من أجل مصلحة للطرفين، وهو ما نجده على سبيل المثال حين يعترف الممارسون بشذوذهم ويستمرون عليه طالما اعترفوا عند قساوستهم أمام شبابيك الاعتراف، فعلاقة بهذه مرسومة ومتفق عليها فيما بين الطرفين، لتحقيق مصالح مشتركة.

## استراتيجية حراك الشذوذ ينتهي مساراً ذي ثلات شعب

- 1-تأمين محضن آمن للحراك الشاذ.
- 2-تشويه صورة الممارسات القيمية.
- 3-التشكيك بإخلاص من كنا نظفهم قيميون.

وفي تشویه الممارسات القيمية نجد على سبيل المثال:

- أ- ففي مثل تشویه صورة القساوسة بمارساتهم المثلية، يتم تشویه صورة المحجبات على انهن متخلافات علمياً أو إرهابيات.
- ب- في السرقات منها ما يعتمد أساليب ذكية وهو ما يستحق الإشادة بها (عبر الأفلام).
- ت- إعادة النظر في مفهوم (البطل، الرجولة، الأسرة، الواجهة، المصلحة باعتبار "الانا" هو الأصل).
- ث- ان الشذوذ انما يعتمد على أصول تاريخية موروثة فهو ليس شاذ وإنما موروث له أصل تاريخي وحضاري، أو لعله عن خلل جيني!.

### استراتيجيات حراك ضد الشذوذ، ومهاجمته

سننطلق هنا عبر مسارين إثنين في عمليات الصد، وذلك عبر مسار ماкро وآخر مايكرو، وثمة مراحل خمسة في صد الشذوذ هي:

- 1- الصد
- 2- الهجوم
- 3- اعتبار (المفاهيم) محوراً في عمليات البرمجة
- 4- مداومة الصيانة
- 5- كشف الاعيب الحراك الشاذ

صد الهجوم يعني بالضرورة:

- أ- تطعيم جيلنا الحالي من نعومة اظافره بالقيم والمبادئ، وعملية التطعيم يجب ان تكون مبنية على أسس علمية منطقية جنباً الى جنب مع الایمانية بما يعزز للمعتقد نحو الله وصفاته. وقد حررنا في ذلك:
  - ❖ كتاب (وان من شيء الا يسبح بحمده) نموذجاً.
  - ❖ دبلوماً في غرس القيم عبر مناهج التعليم

❖ دبلوما في تحصين المجتمعات عبر القيم المجتمعية  
بـ- تعرية الخصم وكشف الاعييهم بشكل منطقي وبالارقام والشهاد عبر  
كتاب (أنماط الحياة والقيم).

ومع استراتيجية الصد يستجوب أن نعزز في خطابنا للجانب المنطقي أيضاً جنباً إلى جنب مع اليماني الاعتقادي، وفيما يلي مثلاً نستعرضه للمناوئين، فعل جدالنا مع ما يدعوه الحراك الشاذ من ادعاءات في ممارسته لقيمته الشاذة يمضي وفق ما يدركه الخصم من منطق لنبين له التناقض الذي يبيده حال عمنا التراحم والعدل كقيمتين وفق مفهومه لهما، فهذا يعني، من باب الجدال، أن يرضون بلباس المحجبات والمنقبات فلا يمقوتهن، بل يشجعون مسارهن في اللباس مثل تشجيعهم للمثليين، بل ويحررون في مسارهن قوانين وتشريعات لحفظهن كنقط مجتمعي!

وفي مطالباتهم المالية عن عوض ما يدعونه (إرهاب) في مجتمعاتهم، بأن يبدأون بتعويض الشعوب الأفريقية التي مارسوا بحقهم العبودية والحرمان والقتل!

ولعل عبر ما يدعونه من قيم عدم الحرمان مع الشذوذ، فهذا يعني بالضرورة فسح المجال لتحرشات الكبار مع أطفال الجميع كي لا يحرم الكبار مما يشغفون فيه، وفي ممارسة العدل فيما بين الرجل والمرأة فذلك يعني بالضرورة عدم الانجاح حفاظاً على حياة المرأة من الموت الذي قد تتعرض إليه أثناء عملية الولادة، وهو ما يعزز لظلم الرجل للمرأة اذ هو فقط المستمتع دون المرأة!

وانطلاقاً من قيمة التراحم مع المثليين، فممارسة الجميع لهذا الفعل يعني بالضرورة تقليص عدد سكان الأرض خلال عقد نحو الثلث، اذ من المفترض ان لا يقبل الحراك الشاذ الا بالعدل والتساوي ليصبح العالم مقسم لثلاث اقسام ثلث متزوجون وثلث شاذون من الذكور وثلث شاذون من الاناث، هكذا يعني ان كوكب الأرض لن يكون عليه الانسان بعد قرن من الزمان حيث سينفرض نسله.

وإذا قررنا ان الطرفين راضون بالمارسات الشاذة، فهذا يعني بالضرورة حين نعم الرضى بين الأطراف على فعل شاذ، ان هذا الفعل الشاذ أصبح يمارسه الجميع، ما يعني: انتشار السرقات الالكترونية لأنها تعزز للذكاء، وانتشار امراض الهربس

والإيدز لستنزف الاقتصاد بالأبحاث والاستهفاء، وانتشار الربى الذي يستعبد الناس والدول، فاللعمى، من باب المساواة والعدالة لا يستقيم مع حراكم الشاذ، كما ان القبول من قبل طرفين قد يعني انتشار العبودية بحكم ممارسة أدوات القوي على الضعيف، حينها تنتشر الفوضى وما يعود ثمة مكان للأمن والاطمئنان وانما القلق والحدر مما قد يصيب الجميع حتى من أقرب الناس اليه.

وفيما يلي نعزز في جدالنا مع دعوات الشذوذ بما يعزز للجانب العالمي وفق ما يلي:

## **أولاً: احصاءات بحجم ما يهدى فيه من أموال حيال بعض مسارات الشذوذ**

### **أ- مجال مرض الإيدز (1)**

ويقدر برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز أن 26.2 مليار دولار أمريكي ستكون مطلوبة للاستجابة العالمية لفيروس نقص المناعة البشرية في عام 2020 وحده. هذا يعني أنه يجب على العالم زيادة حجم الموارد المتاحة لفيروس نقص المناعة البشرية بمقدار 1.5 مليار دولار أمريكي كل عام بين عامي 2016 و 2020 ، وهو وضع يبدو مستبعداً بشكل متزايد.

### **ب- مجال الامراض الناتجة عن تدخين السجائر (سرطان الرئة) (2)**

في جميع أنحاء العالم، تسبب سرطان الرئة في وفاة حوالي 1.5 مليون شخص في عام 2010. وسرطان الرئة له توقعات سيئة للغاية، حيث يبلغ معدل البقاء على قيد الحياة لمدة 5 سنوات 16٪ في الولايات المتحدة وأقل من 10٪ في المملكة المتحدة. لتحقيق خفض كبير في معدل وفيات سرطان الرئة، من الضروري اتخاذ إجراءات عالمية وإحراز تقدم في مجال الوقاية والكشف المبكر والعلاج.

مع تقلص الأسواق التقليدية، تركز شركات التبغ الآن على جذب عملاء جدد من البلدان النامية حيث تستهدف الأصغر سنًا. في بعض البلدان الأفريقية، يكون انتشار التدخين بين الأولاد الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و 15 عاماً أعلى منه بين البالغين - وهذا الاتجاه يثير قلقاً كبيراً. يجب إعطاء الأولوية لمكافحة التبغ وتعليم

الشباب. يجب أن يتم تنفيذ تدخلات مكافحة التبغ مثل الضرائب على وجه السرعة - فهذه تدر إيرادات وستقلل في نفس الوقت من أخطار الأمراض غير المعدية الأخرى. يجب تصميم حملات الوقاية لتناسب البلدان والثقافات الفردية. مع إنفاق 5٪ فقط من موارد السرطان العالمية في البلدان النامية، يجب أن تكون الحلول فعالة من حيث التكلفة حتى تكون مستدامة.

واحد من كل 16 شخصاً في الولايات المتحدة يتوقع أن يكون مصاب بسرطان الرئة في حياته (3)

• سيتم تشخيص أكثر من 228000 شخص في الولايات المتحدة بسرطان الرئة 60٪ إلى 65٪ من جميع التخسيصات الجديدة لسرطان الرئة هي بين الأشخاص الذين لم يدخنوا مطلقاً أو هم مدخنون سابقون. 10٪ إلى 15٪ من حالات سرطان الرئة الجديدة بين غير المدخنين.

نحن بحاجة إلى الحصول على أفضل النتائج في اكتشاف وعلاج سرطان الرئة • سرطان الرئة مسؤول عن 13٪ من جميع التخسيصات الجديدة ولكن 22٪ من مجموع وفيات السرطان

• سرطان الرئة هو السبب الرئيسي للوفاة من السرطان ، بغض النظر عن الجنس أو العرق ، حيث يودي بحياة 154000 أمريكي كل عام.

• يُفقد سرطان الرئة عدداً أكبر من الأرواح مقارنة بسرطان القولون والمستقيم والثدي والبروستاتا مجتمعين

• سرطان الرئة هو السبب الرئيسي لوفاة النساء بالسرطان منذ عام 1987 ، حيث قتل ما يقرب من 1.5 ضعف عدد النساء من سرطان الثدي

• سيبيقي 21٪ فقط من الأشخاص المصابين بسرطان الرئة على قيد الحياة لمدة 5 سنوات أو أكثر ، ولكن إذا تم اكتشافه قبل أن ينتشر ، فإن فرصة البقاء على قيد الحياة لمدة 5 سنوات تتحسن بشكل كبير.

## أبحاث سرطان الرئة تحتاج إلى استثمار يتناسب مع تأثير المرض

• يتم إنفاق 7٪ فقط من دولارات الحكومة الفيدرالية على أبحاث السرطان على أبحاث سرطان الرئة

### ج- حجم ما تعانيه البشرية من فقر (4)

وفقاً لأحدث التقديرات، في عام 2015، عاش 10٪ من سكان العالم أو 734 مليون شخص على أقل من 1.90 دولاراً أمريكياً في اليوم. هذا أقل مما يقرب من 36 في المئة أو 1.9 مليار شخص في عام 1990.

ومع ذلك، نظراً لأزمة COVID-19 وكذلك انخفاض أسعار النفط، فمن المحتمل أن ينعكس هذا الاتجاه في عام 2020. سيكون لأزمة COVID-19 تأثير غير متناسب على الفقراء، من خلال فقدان الوظائف، وفقدان التحويلات، وارتفاع الأسعار، وانقطاع في الخدمات مثل التعليم والرعاية الصحية.

للمرة الأولى منذ عام 1998، سترتفع معدلات الفقر مع دخول الاقتصاد العالمي في حالة ركود وهبوط حاد في الناتج المحلي الإجمالي للفرد. ستؤدي الأزمة المستمرة إلى محو كل التقدم المحرز تقريرياً في السنوات الخمس الماضية. يقدر البنك الدولي أن 40 مليون إلى 60 مليون شخص سيقعون في براثن الفقر المدقع (أقل من 1.90 دولار في اليوم) في عام 2020، مقارنة بعام 2019، نتيجة لـ COVID-19 ، اعتماداً على الافتراضات المتعلقة بحجم الصدمة الاقتصادية. قد يرتفع معدل الفقر المدقع العالمي من 0.3 إلى 0.7 نقطة مئوية، إلى حوالي 9 في المائة في عام 2020.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن ترتفع النسبة المئوية للأشخاص الذين يعيشون على أقل من 3.20 دولار في اليوم بمقدار 0.3 إلى 1.7 نقطة مئوية، إلى 23 في المائة أو أعلى، أي بزيادة حوالي 40 مليون إلى 150 مليون شخص. أخيراً، يمكن أن ترتفع النسبة المئوية للأشخاص الذين يعيشون على أقل من 5.50 دولاراً في اليوم بمقدار 0.4 إلى 1.9 نقطة مئوية، إلى 42 في المائة أو أعلى، أي بزيادة حوالي 70 مليوناً إلى 180 مليون شخص. من المهم ملاحظة أن توقعات الفقر هذه شديدة التقلب

ويمكن أن تختلف اختلافاً كبيراً عبر البلدان، فاستعراض للأرقام هذه تبين لحركة الشذوذ مدا تماديهم في دعواتهم واحتلال وجهة البوصلة لديهم حين لم يدركون أولويات ما يجب أن ينبروا إليه لصالح الإنسانية جماء.

## المسلمون أمام استهداف الحراك الشاذ في توعية الغرب

يحدد المسلمون باستراتيجية التصدي حين لا يعتمدون مسارات علمية باعتماد المسوح الميدانية على سبيل المثال في استهدافهم للغرب، فأداة (لتعارفوا) تحثنا على التعرف على طبائع البشر، والتعرف على ارثهم التاريخي، وثقافاتهم ونمط حياتهم، كي ندخل عبر دائرة ما يدركون ويمارسون مستحضررين نهج (وما تلك بيمنيك يا موسى) لنتنقل بعدها لمفاهيمنا ومن ثم لقيمنا في حواراتنا معهم.



(26) مسار التصدي

## الدعوة لتشريع خاص بالعبث واللاعبين

إن أفضل الاستراتيجيات في الحد من الحراك الشاذ هو باستهدافه من منابعه وليس بمجرد توعية الجماهير بخطره، والفكرة تكمن في ذلك من أن الحراك الشاذ سيُشغل العالم عبر مؤسساته بشكل مستدام بما يقذفه من شذوذ، وشذوذه تارة يكون عبر قانون أو تشريع أو منتج أو خدمة أو معيار أو فكر شاذ وهكذا، فهو لن يهدأ لأنَّه متخبط، وشغفه في أن يشغل جماهير البشر وحكوماتها بما هو فيه من تخبط، وقد أشار القرآن في ذلك حين صور لنا الشيطان الذي سيجتهد باستهداف الإنسان (برجلك وخبارك) لذا يصبح تجفيف المنبع أولى حفاظاً على ما سينفق من

أموال في حملات التوعية التي سترد على ما يقذفه من تصورات وشذوذ، وصد ذلك يتم عبر تشريع قانون خاص "بالعبث" والعبثين.

ماذا نقصد **بالعبث**: إن كل ما يؤدي إلى هدر للمال يعتبر من العبث، والامثلة على ذلك لا حصر لها، فما تعانيه مالية الدولة في تأمين ربط مالي من ميزانيتها لاستشفاء مرضى سرطان الرئة على سبيل المثال، حين ندرك من أن أحد أسبابه التدخين، يعني بالضرورة من أن استزراع السجائر والكوكايين وغيرها مما يفقد الناس عقولهم ويضعف من قدراتهم ويرض أجيادهم لبيعها هو من العبث، ومن أن كل ما يؤثر على أداء الإنسان بفقدانه شيء من اتزانه العقلي يعتبر عبثاً، وهو ما يعني بالضرورة من أن كافة المنتجات المسكرة والمخدرة عبر استزراع أو تصنيع أو ترويج إنما هو من العبث، والهدر موصول في دعوات المثليين حين تنتشر ليقل عدد السكان كنتيجة طبيعية عن حد النسل إنما هي دعوة للقضاء على الجنس البشري من جهة، كما إنها تؤدي لاستنزاف المختبرات البحثية عالمياً لتمويلها عبثاً للتوصل للقاح لاستشفاء الممارسون من أمراض السيلان والإيدز وغيرها من الامراض الجنسية، وفي مجال التشريعات وسن القوانين ثمة ما يعزز للعبث، فثمة قوانين في مثل ما يدعوا لنبذ العنصرية وهي قيمة إيجابية، فهي لم تفرق فيما بين ممارسات الفضيلة وممارسات الشذوذ وهو ما يوازن ممارسات المثليين لممارساتهم الشاذة، والتشريع الخاص بإعادة تعريف مفهوم "الأسرة" حين يقتصر التعريف على أنه لا ينحصر في زواج ذكر وانثى وإنما يتعداه لأشكال غير مسبوقة من ذكرین أو انثیین وتبني طفل ليكون من العبث.

أما العابثون، فيحتاجون لتشريع يعرى تصرفاتهم وحركتهم بما يجعلهم تحت مسألة القانون ك مجرمين وما يتبع ذلك من عقوبات، سواء عبر إطلاق دعوة يكون فيها ما يشير لدخن لمسار شاذ أو بالترويج له عبر كتاب أو عمل اعلامي أو إنتاج درامي كما يجرم كل من يدعم ذلك.

### سمات قانون "العبث والعبثين"

لعل الصياغة التشريعية للقانون تضع في حسابها ما يلي:

1- كل ما يؤدي إلى هدر غير مبرر للمال سواء المال الخاص أو المال العام.

- 2- كل ما يهدد كيان البشرية في الوجود والنمو بال معدلات الطبيعية.
- 3- كل ما ينال من صحة الإنسان وبقاءه في هيئة سليمه قادرة على الإنتاج بشكل طبيعي سليم.
- 4- كل ما يؤدي إلى هدر الأوقات دون مبرر عن عوائد إيجابية تعود على الفرد والمجتمع.
- 5- كل ما يروج لدعوات أو فكر أو منتجات أو خدمات داعمة لمسار شاذ.
- 6- كل تشريع أو قانون يحمي المسار الشاذ.
- 7- كل مؤسسة حاضنة لمسار شاذ.

### ثانياً: استراتيجيات الرد على الرسوم المسيئة أو النقاب وغيرها

إن استراتيجية الرد لن تكون بأساليب الإهمال ذلك ان الإهمال يؤدي بالضرورة إلى تجبر المعتدى لما هو أعظم، لذا تكون الاستراتيجية منبثقة عبر ما يقوم به الخصم من حراك، فحين:

أولاً: يعمد الخصم ضمن استراتيجيات الهجوم لإشغال الطرف المقابل بما يجعل طاقة الطرف المقابل منهكه متوجهة بشكل جمعي نحو مسار تحديد به عن التنمية والبناء، ولعلنا نستعرض نماذج عن ذلك:

النموذج الأول: ما يقوم به الخصوم اليوم في دولة كالعراق وسبق أن تم في لبنان، بدعم التوجهات على تناقضاتها من أجل شل حراك التنمية في البلاد من جهة ومن أجل جعل هموم المجتمع تتحصر فيما هم فيه من تجاذبات وصراعات بينية، ويكون ذلك تارة عبر قضاياها تستغل فيها وسائل ووسائل الإعلام لتعزيز الفتنة، وتارة عبر مد طائفة بالإمكانات دون طوائف أخرى، وتتعدد الإمكانيات من دور سياسي إلى دعم في الذخائر وهكذا.

النموذج الثاني: يستهدف شل الحراك التنموي في مساحة جغرافية عريضة أكبر لتسوّع عشرات الدول، في مثل الهجوم عبر رسوم كرتونية مسيئة لنبي الرحمة، فهذا الهجوم من شأنه أن:

أ- يحشد طاقة المجتمعات الفردية والمؤسسية نحو مسار موحد ليصب في بؤرة تاريخية، فهو بذلك يكون قد ردّهم زمنياً، وفق اعتقاده، للوراء.

بـ- يجهض طاقة افراد المجتمعات بما يعتبره (الهاء) لهم، ليعدهم بما يعتبره أهـمـ، وما يعتبره أهـمـ هو الـبحثـ والـتطـويرـ والـعـلـومـ وكـافـةـ أـسـبـابـ الـبـنـاءـ.

غير أنـناـ حينـ نـدرـكـ منـ أنـ الـخـصـمـ قدـ قـامـ بـمـاـ قـامـ بـهـ إـنـماـ كـانـ بـدـافـعـ الغـيـرةـ الحـضـارـيـةـ، أوـ الغـيـرةـ الـفـكـرـيـةـ، أوـ غـيـرـةـ الـقـدـوةـ، فـلـعـلـ فـيـ هـذـاـ الـادـرـاكـ ماـ يـجـعـلـ رـدـةـ فـعـلـ الشـارـعـ الـإـسـلـامـيـ مـوجـهـةـ لـلـهـجـومـ لـاـ لـلـدـفـاعـ، فـمـعـ مـاـ تـعـرـضـ الـيـهـ رـسـوـلـنـاـ الـكـرـيـمـ يـكـوـنـ اـعـقـادـنـاـ أـنـ رـسـوـلـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـمـنـوـعـ فـيـ الـأـصـلـ مـنـ قـبـلـ اللـهـ، حـيـنـهـاـ تـصـبـحـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الـهـجـومـ مـخـتـلـفـةـ حـالـ أـدـرـكـنـاـ مـنـ أـنـ الـحـضـارـةـ الـغـرـبـيـةـ قـدـ تـشـرـبـتـ مـنـ فـكـرـ فـلـاسـفـتـهـ وـعـلـمـاءـهـ وـمـفـكـرـوـهـ مـنـ أـمـثـالـ فـرـانـسـيـسـ بـيـكـونـ وـلـوـوكـ وـنـتـشـهـ وـآـخـرـونـ، وـأـنـ هـؤـلـاءـ جـمـيـعـهـمـ، وـعـبـرـ سـيـرـهـمـ الـذـاتـيـةـ نـجـدـ مـنـهـمـ كـانـ يـعـاـشـرـ النـسـاءـ، وـآـخـرـ عـرـفـ بـشـذـوـذـ الـجـنـسـيـ، وـثـالـثـ بـمـعـاـقـرـتـهـ لـلـخـمـرـ، فـهـمـ، وـاقـصـدـ الـغـرـبـ، يـعـجـبـوـنـ مـنـ أـنـ يـكـوـنـ قـدـوـتـاـ قـدـ تـنـزـهـ عـنـ هـذـهـ السـلـوكـيـاتـ كـلـهـاـ، فـلـاـ يـسـتـوـعـبـوـنـ مـنـ أـنـ يـكـوـنـ الـقـدـوةـ بـشـرـاـ قـادـرـاـ عـلـىـ الـالـتـزـامـ بـمـاـ يـؤـمـنـ بـهـ مـنـ قـيـمـ!ـ وـبـنـاءـ عـلـىـ هـذـاـ الـإـدـرـاكـ لـعـلـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ صـدـ الـهـجـومـ تـكـوـنـ عـبـرـ الـهـجـومـ عـلـىـ الـقـيـمـ الـغـرـبـيـةـ وـتـعـرـيـةـ مـفـكـرـوـهـ وـفـلـاسـفـتـهـمـ لـيـكـونـ مـسـارـ الـهـجـومـ كـمـاـ لـوـ كـانـ دـعـوـةـ لـهـمـ لـتـبـنـيـ قـيـمـ الـإـسـلـامـ.

حـ- حـيـنـ نـدرـكـ تـارـيـخـيـاـ، مـنـ أـنـ سـمـتـ الـمـسـلـمـوـنـ الـأـوـاـلـ فـيـ عـصـورـ الـاـزـدـهـارـ، الـاـنـشـعـالـ بـالـبـحـثـ وـالـتـطـوـيرـ، وـمـاـ كـانـوـاـ مـلـفـقـتـيـنـ لـمـنـ يـسـتـهـدـفـهـمـ بـالـتـفـاهـاتـ، وـذـلـكـ لـتـقـتـهـمـ بـمـاـ هـمـ مـؤـمـنـوـنـ بـهـ، وـهـذـهـ الـثـقـةـ اـنـ تـزـعـزـعـتـ اوـ تـرـاـخـتـ، سـتـجـدـ تـصـرـيـفـاـ لـهـاـ تـلـقـائـيـاـ نـحـوـ الـدـفـاعـ عـنـ الـأـصـوـلـ وـالـمـبـادـيـ، وـهـوـ بـلـاـ شـكـ مـؤـشـرـ ضـعـفـ لـاـ قـوـةـ.

ثـانـيـاـ:ـ المـقـاطـعـةـ الـتـجـارـيـةـ وـالـحـدـ مـنـ مـصـالـحـ الـمـعـتـدـيـ يـعـتـبـرـ كـأـولـوـيـةـ إـجـرـائـيـةـ لـاـ غـنـىـ عـنـهـاـ بـذـلـكـ جـنـبـاـ إـلـىـ جـنـبـ مـعـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الـهـجـومـ الـتـيـ أـشـرـنـاـ إـلـيـهـاـ سـابـقـاـ.

ثـالـثـاـ:ـ اـعـتـمـادـ الـقـنـوـاتـ وـالـأـدـوـاتـ الـقـانـوـنـيـةـ الـمـتـاحـةـ، وـلـاحـظـ مـثـلـاـ مـعـ حـوـادـثـ عـدـةـ كـيـفـ تـصـرـفـ الـغـرـبـ وـبـهـدـوـءـ لـاـنـتـرـاعـ مـاـ يـدـعـيـهـ سـوـاءـ مـنـ بـاطـلـ اوـ حـقـ مـعـ:

أ- حادثة 11/9 باصدار قانون عبر الأنظمة المعتمدة لديهم، ما أدى لاستصدار قانون تلاحق فيه الدولة المعنية، كما يدعون، بمبلغ وقدره.

ب- شركة نقل الطرود DHL وشركة UBS في انتزاع قوانين عبر قنوات الكونغرس لصالح الشركتين حيال اعتماد وسائل النقل عبر الأجواء في نقل الطرود.

خ- هولندا في السماح لتعاطي المخدرات بقدر.

د- ضريبة الكربون للدول المنتجة للنفط.

مسار كهذا ينسجم ويتافق مع مسار صناعة القيم، اذ يتم ضبط السلوك عبر تشريعات للحد من سلوكيات قد تتحول لظواهر مجتمعية مستقبلية عامة كالقتل والتخييب.

والأسلوب الخاص بالمنصات الدولية يتم عبر ما يلي من خطوات:

1- التعرف على أنواع المنصات بالاطلاع على رسالتها وأهدافها ومدى قوتها في الوصول للهدف المنشود.

2- المنصات قد تأخذ صور عدة في مثل مجلس النواب وهو مسار شعبي، أو منظمة دولية أي مسار دولي، أو محكمة دولية أي مسار قانوني، أو مسار أمريكي عبر دهاليز المؤسسات التابعة للأمم المتحدة.

فعبر قانونيين متطوعين أو مدفوعي الاجر، ليتم التواصل بلغة الاحتراف لرفع التظلم بشكل قانوني يصعب بناء عليه تكرار حراك الفعل الشاذ.

ومع رفع التظلم ومتابعة نتائجه، حتى وان طال أمده، يجعل مجالس النواب الشعبية في الدول الغربية هي من تضغط على حكوماتها بالالتزام بعدم التجاوز مجددا.

ولعل بعض المنصات الدولية لا تصلح بحكم أن إنشاءها جاء عبر حراك علماني أو بالأصل معادي للإسلام، هنا يحسن تعریض هذه المنصة قانونيا لما يشكل ضغطا عليها ذلك أنها لم تعد دولية كما تدعي بل هي ربما لطائفة أو حزب أو دين، فلا تصح أن تمنح مصطلح الدولية إلا باعتبارات تنوع الثقافات والاعراق والأديان.

ووفق هذا الأسلوب نكون قد حققنا أمور عده منها:

أ- الاحتراف في التعامل مع الثقافات الأخرى ووفق المنصات المعتمدة دوليا.

- بـ- الحد مما يثير المزيد من الضغائن بين شعوب العالم.
- تـ- الحد من استغلال غير مأمون من قبل الخصوم لعملية تشويه صورة الإسلام والمسلمين بصور سالبة معززة للهمجية التي قد تمارس من قبل الجهلاء أو ربما المتربيون.
- ثـ- تقليل حجم اهدار الجهود التي كانت ستهدر فيما لا طائل له سوى التنفيذ ليس الا.
- جـ- يحد من تطرف المتطرفين باستهداف مستقبلي بالقانون لا بقوة السلاح ونلاحظ في ذلك معالجة الرسول الحكيم في حين طلب من أبو بصير أن يكون محفوظ للانطلاق ضد الكفار.

### ثالثاً: استراتيجيات الرد على التراشق البيني للمذاهب

وفيما يخص المذاهب، كالسنة والشيعة، أو الحركات كالسلفية والاخوان، وهو ما يتم استغلاله من قبل الأعداء لتفتيت اللحمة فيما بين المسلمين، فمسار استراتيجية التعامل تكون أيضاً عبر (محضن) نعلنه من قبلنا، بشرط الا يكون موضوع المحضن عقائدي بل يكون عبر محور (الأرض) على سبيل المثال، أي يتم اختيار ما لا يشكل تعارضاً ما بين الأطراف، فما يشكل قاسماً مشتركاً بينهم إنما هي الأرض، فكل ما يمس أو يتعرض بسوء لبنيّة (ارض الوطن) يعتبر بحكم الجرم، وعلى ضوئه كل من يتعرض له من كافة الأطراف يجرم. للنطّق بعد ذلك عبر (وأصلحوا ذات بينكم)، اذ جاءت في القرآن بعد توزيع الغنائم.

كما إن مفهوم المحضن في مثل ما أشرنا لمحور (الأرض) ينسجم مع ما ينتظروننا في البناء في مجالات تتّوّع لتشمل:

- 1- الأرض: محضن للزراعة
- 2- الأرض: البحث العلمي في مثل "استزراع لأنسجة"
- 3- الأرض: التجارة والصناعة

## حرك الشذوذ وعلم النفس

حرك الشذوذ هذا الذي نحن بصدده كشف أساليبه اعتمد على ما عزز له عالم النفس والمجتمع جوستاف لوبيون الذي يطرح سؤالاً حيال ما هو الجمهور؟ ليجيب عليه في كتابه **سيكولوجية الجماهير**، ذاكراً من "أن الجمهور هو ذلك الكيان الذي انصرافاته في روح واحدة وعاطفة مشتركة تقضي على التمايزات الشخصية وتقضي على مستوى الملكيات العقلية وهو يشبه ذلك المركب الكيماوي الناتج عن صهر عدة عناصر مختلفة فهي بذلك تذوب وتفقد خصائصها الأولى من أجل التفاعل لتركيب مركب جديد" وهو ما اعتمد عليه حرك الشذوذ في التعريف لشذوذه عبر أساليب (الجمهور النفسي) حيث يترتب على هذا التعريف بذلك المبادئ التالية:

1- الجمهور النفسي يمتلك وحدة ذهنية على عكس هذه التجمعات غير المقصودة، فهو يختلف عن الجمع العادي العفوي في ساحة عامة مثلاً أو في موقف حافلة.

2- الفرد يتحرك بشكل واعي مقصود أما الجمهور فيتحرك بشكل لا واعي، ذلك ان الوعي فردي والا وعي جماعي.

ويذكر غوستاف لوبيون ان مجمل الخصائص المشتركة من قبل الوسط المحيط لدى الجمهور والوراثة هي ما يشكل روح الشعب، وهو ما عزز له البروفسور الهولندي هووفستد أيضاً عبر مسوحه الميدانية على مستوى الشعوب.

والعمل اللاواعي للجماهير اليوم احدى خصائص العصر الحالي

ان معرفة نفسية الجماهير يمثل المصدر الأساسي للذى يريد ان يحرك الجماهير فهو لا يتطلب بالضرورة الحضور المترافق للجمهور أو للعديد من الافراد في نقطة واحدة كي يشكل الجمهور، ذلك أنه يمكن لألاف الافراد المنفصلين أن يشكلوا معنى الجمهور النفسي في لحظة ما وذلك تحت تأثير بعض الانفعالات العنفية أو حدث قومي عظيم، و اذا جمعتهم الصدفة شكلوا فوراً المسار الخاص بنفسية الجمهور، وهو ما يلاحظ إمكانية تشكيله بشكل لا مرئي، الغريب في هذه الظاهرة، انه أيا كانت ميولات الافراد وتنوعهم العرقي والديني وامزاجتهم وذكائهم فإنه متى تحول الى جمهور فإنه يزودهم بروح جماعية، ويتحركون على ضوء ذلك بأسلوب

مختلف تماماً كما كانوا كأفراد يتحركون ويتصرفون، ان الجمهور النفسي هو عبارة عن كائن مؤقت مؤلف من عناصر متنافرة ولكنه متراص الصفوف للحظة من الزمن، وهو ما يعزز من ان الظواهر اللا واعية تلعب دوراً حاسماً ليس فقط في الحياة العضوية الفسيولوجية وإنما أيضاً في طريقة اشتغال الذهن أو آلية العقل، والحياة الوعائية للروح لا تشكل الا جزء ضعيفاً جداً بالقياس في الحياة اللا واعية. والمحلل الفطن والمراقب الذكي لا يستطيع اكتشاف الا جزء بسيط منها لمسارات تحركه.

(يذوب المختلف وتسسيطر الصفات اللا واعية) في لحظة التجمهر

وخصائص الفرد المنخرط في الجمهور:

- 1- فقدان الشخصية الوعائية.
- 2- هيمنة الشخصية اللا واعية.
- 3- توجه الجميع بعذوى العواطف والأفكار.
- 4- الميل لتحويل العاطفة والأفكار لسلوك ومارسة.

فبمجرد ان ينضوي الفرد في الجمهور ينزل درجات عديدة من سلمه الحضاري. فهو بفرديته يكون انسان متعقل ومتقد، وحين ينضوي مع الجمهور يصبح متاثراً بالصور والكلمات كأنسان البدائي.

ويستكمل لوبون ليقول ان الفرد المنخرط بالجمهور يفقد استقلاليته عن نفسه فأفكاره وعواطفه تحولت الى درجة القدرة على تحويل البخيل الى كريم والشاك الى مؤمن والرجل الشريف الى مجرم والجبان الى بطل، وتنتقل به من النقيض الى النقيض، انتهى.

ولما كان حراك الشذوذ ممتلكاً لآلية الاعلام بكافة صورها التقليدية وال الرقمية الحديثة، تمكن باحترافية في حشد جماهيرية مختلف فئاتهم نحو ما يطرحه ويمطر به ملايين الواقع بما يحمله من شذوذ فكري وسلوكي وعقائدي.

فالجماهير عند لوبون مثل أوراق الشجر يعصف بها الاعصار فيبعثرها في كل اتجاه قبل ان تساقط على الأرض. لذا لا يعود الفرد هو نفسه وانما انسان آلي ما عادت ارادته قادرة على ان تقوده ويشير لوبون إلى أن من ميزات الجمهور انه:

أ- الجمهور وسذاجة تصدقه لاي شيء: وهو ما يمكن استغلاله عبر سلام العلاقات بالصور وتشويه الاحداث مع شيء من المخيلة، دونما علاقة منطقية حتى، غير قادر على التمييز بين الذاتي والموضوعي ويعتبر الصورة المثاره بمثابة الواقع والحقيقة.

ب- تضخيم عواطف الجمهور: فهي تتمتع بطبع مزدوج، مضخمة جداً وبسيطة جداً، فهو غير قادر على رؤية الفروقات الدقيقة بين الأشياء، فهو ينظر للأمور ككتلة واحدة. ولما كانت العاطفة تنتشر بسرعة كبيرة بالعدوى كان لقبول الطرح واستحسانه مقبولاً عند.

ت- عواطف الجماهير تصبح كالسور يحميها من عذاب الشوك و عدم اليقين.

ث- عواطف الجماهير غير المتجانسة تزداد بسبب انعدام المسائلة والمسؤولية.

ج- الاطمئنان بعد المعاقبة يصبح أكبر كلما زاد عدد الجمهور.

### **مخيلة الجماهير**

ليست الواقع بحد ذاتها هي من يؤثر في مخيلة الجمهور وانما أسلوب تناول الواقع، فثمة آلاف الواقع عن قتل وتشريد لا تحرك ساكناً، بينما حادث واحد لقتل شاب يحرك شعب بأكمله.

وهو ما يقوم به الحراك الشاذ في التعويل في قيادة الجمهور على ما في مخيلة الجمهور عن الواقع وليس بحقيقة الواقع، كي ينطلق لقيادة.

وعنصر الزمان هو من يطبع الأفكار المستحدثة ببطيء يعني انه يهيء الأرضية للتحول، فالزمن هو سيدنا الحقيقي وفق تقدير لوبون.

وقد أشار بشكل ذكي لوبون لأهمية عناصر الصورة والكلمة في برمجة مخيلة الجماهير، حيث يقول إن إستخدامهما بشكل فني لبق عبر (التأكيد والتكرار) من شأنه أن يعزز لانتشار العدوى، والعدوى حينئذ تستطيع أن تمتلك القدرة السرية في شحذ روح الجماهير لتصبح أقوى من أقوى الأعاصير، وهو ما أكدته وسائل التواصل الاجتماعية اليوم عبر ما نطلق عليه الانتشار الفيروسي للكلمة أو الحدث.

انتهى

والحمد لله رب العالمين

## المراجع

1-Global HIV Spending Tops Half a Trillion Dollars in 15 Years

<http://www.healthdata.org/news-release/first-long-term-study-finds-half-trillion-dollars-spent-hivaids>

<https://www.avert.org/professionals/hiv-around-world/global-response/funding>

2-<https://www.nih.gov/news-events/news-releases/cancer-costs-projected-reach-least-158-billion-2020>

Cancer costs projected to reach at least \$158 billion in 2020

*New NIH study projects survivorship and costs of cancer care based on changes in the US population and cancer trends.*

3-[https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736\(13\)61759-6/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736(13)61759-6/fulltext)

4-<https://lungevity.org/for-supporters-advocates/lung-cancer-statistics>

Lung Cancer Statistics

الفقر عالميا-5

<https://www.worldbank.org/en/topic/poverty/overview>

6-Government space program spending of the leading countries in the world 2014-2018

Published by [E. Mazareanu](#), Aug 21, 2019

<https://www.statista.com/statistics/745717/global-governmental-spending-on-space-programs-leading-countries>

7-A content analysis of L A content analysis of LGBT representation on br  
esentation on broadcast and oadcast and streaming television Carson Cook  
University of Tennessee at Chattanooga, [frr835@mocs.utc.edu](mailto:frr835@mocs.utc.edu)

لقاء مع الأستاذ سلمان الداود السلمان الحمود الصباح 8- 2020

## كتب للمؤلف



### كتب للمؤلف يمكنك تحميلها مجاناً



<https://wp.me/p3>



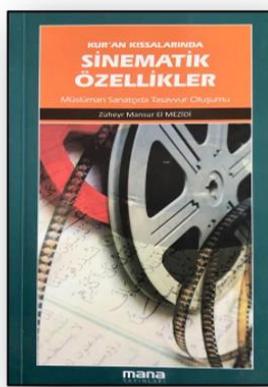
<https://wp.me/p3>



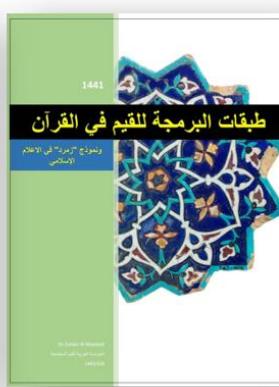
<https://bit.ly/3f5>



<https://wp.me/p3Ws>



حركة الكamera في القصص القرآني



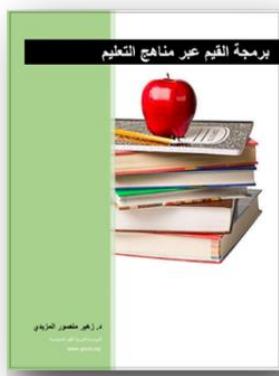
<https://www.musli>



وَإِن مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ



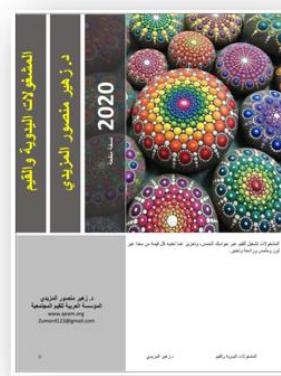
<https://wp.me/p3Wsk>



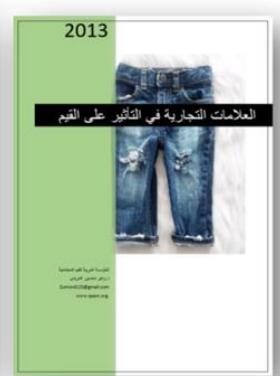
برمجة القيم عبر مناهج التعليم



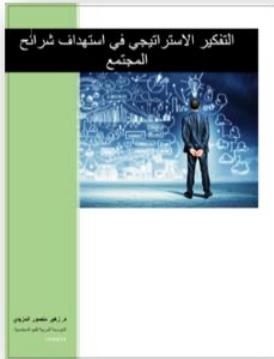
تفعيل القيم لرياض الأطفال



<https://wp.me/p3WskZ>



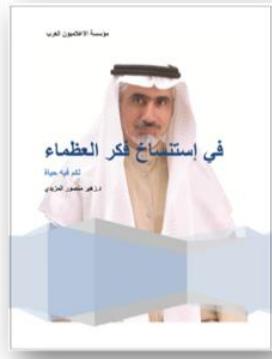
العلامات التجارية في التأثير على القيم



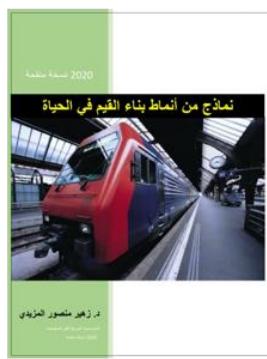
التفكير الاستراتيجي في



تجويمية الرياضة والفن



في استنساخ فكر العظام



نماذج من أنماط بناء القيم في الحياة



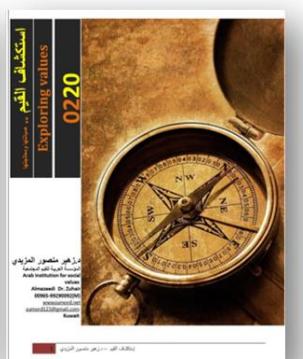
<https://wp.me/p3Ws>



<https://wp.me/p3Ws>



<https://wp.me/p3Wsk>



<https://wp.me/p3WskZ>



<https://bit.ly/2E95kfp>



[http://bit.ly/sinaeat\\_altak](http://bit.ly/sinaeat_altak)



<http://bit.ly/sinaeatalmaw>



<https://wp.me/p3WskZ>



<https://www.musli>



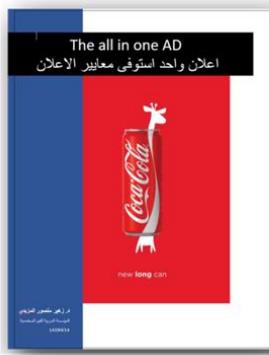
<https://wp.me/p>



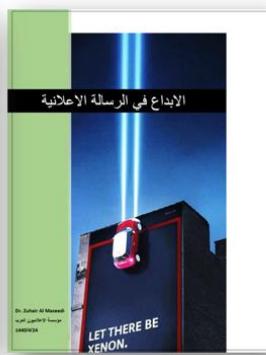
<https://wp.me/p3WskZ>



آلية وتشكيل وصناعة



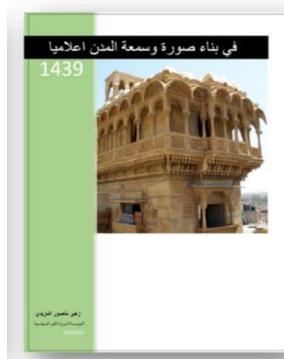
<https://bit.ly/2Vl0ghP>



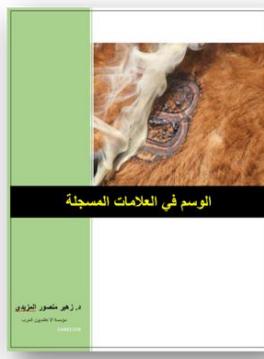
<https://bit.ly/2L1sRF5>



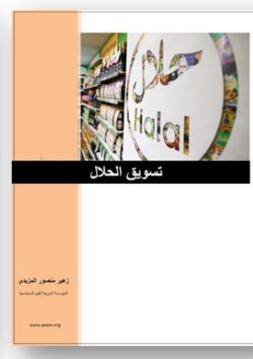
<https://bit.ly/2GsAvTg>



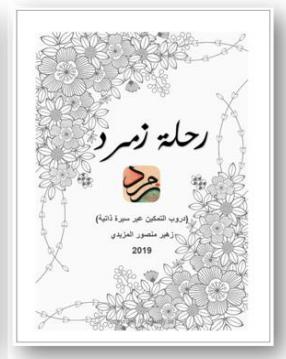
في بناء صورة وسمعة المدن اعلاميا



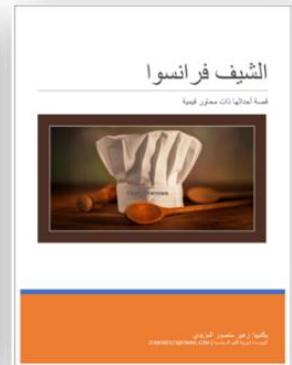
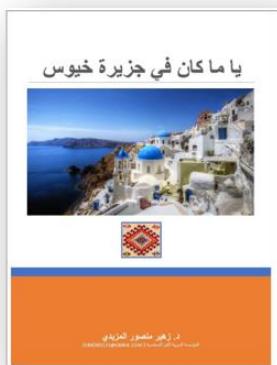
<https://www.muslim->



تسويق الحال



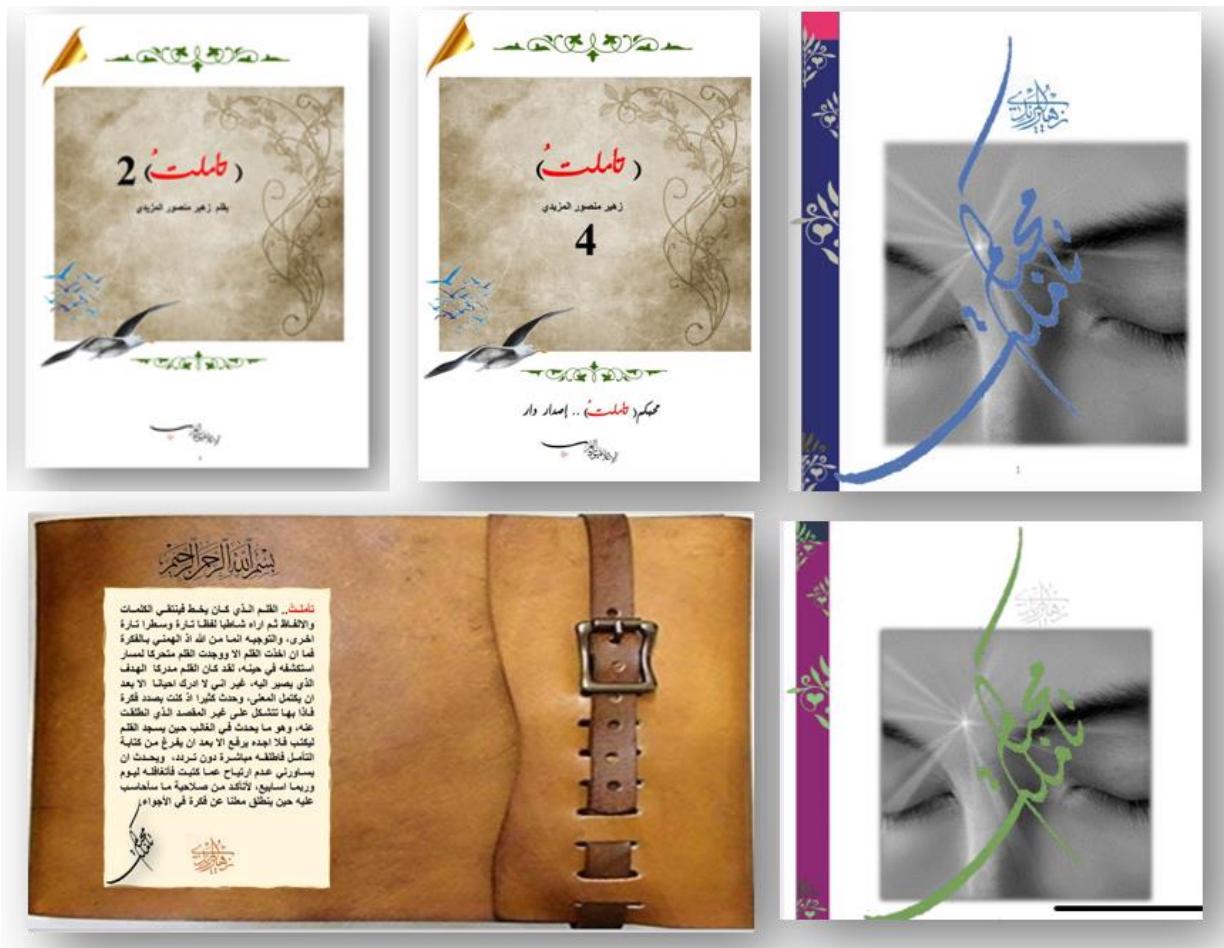
الرحلة زمرد



<https://wp.me/p3W>

<https://wp.me/p3Wsk>

<https://bit.ly/30oJA>



<https://wp.me/p3WskZ-bpP>

<https://www.mu>



<https://wp.me/p3WskZ->



<https://wp.me/p3WskZ->



100 قاعدة في برمجة المعلومة في



عندما تتحدث الصور



<https://goo.gl/P9uMBy>

## المؤلف في سطور



د. زهير منصور المزیدي

### الموقع الالكتروني:

[www.qeam.org](http://www.qeam.org)

[www.zumord.net](http://www.zumord.net)

للتراسل: zumord123@gmail.com

### تطبيقات APPS

(زهير المزیدي) APP

### الشهادات العلمية:

البكالوريوس الولايات المتحدة الامريكية 1978

الماجستير الولايات المتحدة الامريكية 1980، الدكتوراه 2007

### سنوات الخبرة:

أكثر من 35 عام في مجال تخطيط وتصميم وتنفيذ الحملات الاعلانية التجارية والقيمية التوعوية والتسويق لها على نطاق دولي.

### الخبرات العملية:

1. رئيس مجلس إدارة مبرة المؤسسة العربية للقيم المجتمعية 2019-2008

2. المشرف على (دبلوم القيم) لدى جامعة دار الحكمة، المملكة العربية السعودية 2019

3. مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة T.C (1985).

4. مؤسس إدارة الإعلام في بيت التمويل الكويتي 1986.

5. مؤسس لشركة الرؤية والكلمة المتخصصة في الإنتاج القيمي للأفلام التلفزيونية 1991.

6. مؤسس ومدير عام مؤسسة "الإعلاميون العرب" للاستشارات 2000

7. خبير إعلامي معتمد لدى غرفة تجارة وصناعة الكويت 2001.

10. محكم دولي لجوائز الإعلان القيمي لجوائز دولية في بريطانيا وأميركا والكويت.

## في مجال إبداع المشاريع الاجتماعية :Social innovations

- 1- مشروع "غراس" للوقاية من آفة المخدرات، عبر تشكيل مجلس بعضوية وزارات الدولة وجمعيات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص في دولة الكويت، 1999-2005، أشادت ملكة السويد بنتائج المشروع ضمن جولتها في معرض دولي بما حققه المشروع من نتائج، ولم تتحقق مشاريع مماثلة على نطاق أوروبا.
- 2- مشروع "وقف الأرشيف الإعلاني" للجامعة الأفريقية العالمية في السودان، لنقل خبراتنا في تدشين وإدارة جوائز الإعلان الدولية عبر طلبة كلية الإدارة والتسيويق. 2017
- 3- مشروع "سما" سوق منتجات الابتام، لتعزيز مفهوم الإنتاج في مراكز الابتام وجعلها مراكز لموارد مالية عوضاً أن تكون مراكز للإنفاق فقط. 2016
- 4- مشروع "سمر" سوق منتجات القرآن، مع مجموعة من القرى اليمنية، عبر حلقات تحفيظ القرآن، للارتفاع بالحافظ كي يكون مشغلاً لقيم القرآن ومفاهيمه، لا حفظاً فقط، عبر برنامج أذرناه دولياً بعنوان "تحويل القيم لمنتجات" ما تمخض عن نواة لسوق المنتجات، وعوائد مالية يستفيد منها سكان القرى. 2017
- 5- مشروع (تأملت)، عبر 100 جزء، لتعزيز مفاهيم القيم الإنسانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أسبوعي، والتي تمحضت عن أربعة كتب الكترونية.
- 6- مشروع الجامعة الخليجية المفتوحة، 1986 مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، كنموذج في مجال مشاريع تمكين القوى العاملة للانخراط في التعليم الجامعي عن بعد.
- 7- توقيع عشرات مذكرات التفاهم في مجال التعاون المشترك مع جامعات ومؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات تعليمية على نطاق دولي، بهدف تفعيل عمليات التشبيك لتعزيز القيم واعتماد برامج المؤسسة العربية للمجتمعية.

## في مجال الاستشارات القيمية:

1. مستشار لمشروع "غراس"، لمكافحة المخدرات 1999 الكويت
2. مستشار مشروع "نفاس" لتعزيز العبادات 2003
3. مستشار مشروع "ر kaz" الدعوي 2004
4. مستشار مبيرة طريق الإيمان 2009
5. مستشار الشبكة الدولية لرعاية الابتام 2016
6. مستشار أكاديمية التدريب والقيادة، إستانبول للإدارة حملة توعوية لصالح الابتام في تركيا 2018

## العضوية في الجوائز الدولية:

1. عضو لجنة التحكيم جائزة الإعلان الدولية الأمريكية A.A.A. عام 1996
2. عضو لجنة التحكيم لجائزة لندن الدولية للإعلان عام 1999 - لندن.
3. عضو لجنة التحكيم لجائزة الابداع الإعلاني، جامعة الكويت.
4. عضو لجنة تحكيم جائزة (كريبا) الاعلامية لمجلة أراب آد Arab AD اللبنانية
5. عضو لجنة تحكيم جائز (سوبر براند) البريطانية 2010
6. يتمتع بالعضوية في عدد من الجمعيات الإعلامية الدولية: جمعية الإعلان الدولية - جمعية التسوق الخليجية - جمعية التسوق الأمريكية.

## حيازة الجوائز والمناصب الدولية:

1. حائز على عدد من الجوائز الدولية في مجال (الإعلان القيمي) أبرزهاجائزة العالمية للإعلان عن الشرق الأوسط وأوروبا - برشلونة 1992.

2. رشح لمنصب نائب رئيس مجلس إدارة فرع الكويت لجمعية الإعلان الدولية، الجمعية التابعة لأكبر منظمة إعلانية أمريكية-1996
3. عضو مؤسس للاتحاد الكويتي للإعلان، ورئيس لجنة الإعلام المجمعي 1999
4. قد جائزة منتدى الإعلام العربي، للجامعة العربية، كمؤسس للصناعة الإعلانية في الكويت 2013

**المؤلفات:**

1. التسويق بالمسؤولية الاجتماعية 2007
2. تعديل القيم وممارستها 2010 معتمد في (العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية دوليا).
3. استكشاف القيم صيانتها ومعالجتها 2010
4. حركة الكامرة في القصص القرائي 2010 (باللغة التركية)
5. مقدمة في تعديل الحواس 2012
6. تحويل القيم إلى منتجات 2013
7. مؤشر الإدراك والقيم 2013
8. التسويق المجمعي 2013
9. تحويل المشاعر إلى منتجات 2014
10. في استنساخ فكر العظاماء 2014
11. تعديل القيم لرياض الأطفال 2018
12. برمجة القيم عبر مناهج التعليم 2018
13. مفهوم المسؤولية المجتمعية وممارستها 2018
14. التفكير الاستراتيجي في استهداف شرائح المجتمع 2018
15. وإن كل شيء إلا يسبح بحمده، 2018
16. مقدمة في منهج الإبداع - الكويت 1984، دار ذات السلسل للنشر، تم اعتماد الكتاب كمنهج تدريسي في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب 1985، واعتمد كمقرر تدريسي في إحدى الجامعات الآسيوية.
17. الجامعات المفتوحة في العالم وأصواته على انشاء جامعة مفتوحة لدول مجلس التعاون الخليجي - مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 1985
18. بنك النصوص - 1994.
19. المكتب الإعلامي للتنمية- 1995.
20. القوانين الاحترازية في مجالات الإعلام والإعلان في العالم 1994.
21. التسويق بالعاطفة 2006
22. التسويق بالشريحة المستهدفة (شريحة الأطفال) 2006
23. تسويق أنماط الحياة 2006
24. التسويق بالحواس الخمس 2006
25. قوة العلامات التجارية 2010، دار إنجاز للنشر، ومكتبة جرير
26. العلامات التجارية في التأثير على القيم 2013
27. تسويق الحلال 2017
28. طبقات البرمجة للقيم في القرآن 2017
29. تحويل الكتاب المفروء لمنتجات 2018
30. تعديل القيم لرياض الأطفال 2018
31. برمجة القيم عبر مناهج التعليم 2018
32. المشغولات اليدوية وغرس القيم 2018
33. نماذج من أنماط بناء القيم في الحياة 2018
34. نجومية الرياضة والقيم 2018
35. في بناء صورة وسمعة المدن إعلاميا 2019
36. وإن من شيء إلا يسبح بحمده 2019
37. الوسم في العلامات المسجلة 2019

صناعة التكامل 2019، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، الكويت	.38
التجسير صناعة للتعايش 2019، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، الكويت	.39
صناعة المسؤولية 2019، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، الكويت	.40
الابداع في الرسالة الاعلانية 2019	.41
اعلان واحد استوفى الاستراتيجية الاعلانية 2019	.42
اعلان واحد استوفى معايير الإعلان 2019	.43
رحلة زمرد 2019	.44

### **البرامج الاعادية والتلفزيونية:**

- 600 ساعة إذاعية مع إذاعة دولة الكويت، سلسلة توثق صناعات الإعلان والتسويق والعلاقات العامة.
- 2 استضافات عبر محطات إذاعية وتلفزيونية - قطر، دبي، وتركيا TRT

### **في مجال الاستشارات:**

1. مستشار إعلامي لبعض مكاتب "الديوانالأميري" مكتب الشهيد - الكويت.
2. مستشار الشركة الكويتية للحاسبات 2000
3. مستشار شركة "حرف" إحدى شركات "صخر" الكويت - مصر 2000
4. مؤسس الاعلام والتسويق في بيت التمويل الكويتي. 1986-2003
5. مستشار إعلامي لبيت التمويل الكويتي التركي ، 1987
6. قدم الاستشارات لقنوات تلفزيونية دولية كقناة الجزيرة 1997 في قطر، وقناة الرسالة في السعودية.
7. مستشار شركة مستشفى المواساة القابضة 2002-2004
8. مستشار "المركز العلمي" 2003، إحدى شركات مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
9. مستشار اسم الرواج التجاري لشركة الشرقية للاستثمار 2005
10. مستشار مجموعة مدارس IPE (عربية وأجنبية وثنائية اللغة) 2005
11. مستشار اسم الرواج التجاري لشركة الامتياز للاستثمار 2006
12. مستشار التسويق لدى معهد الكويت للأبحاث العلمية 2007، 2009
13. مستشار مركز الكويت للتحكيم التجاري، غرفة تجارة وصناعة الكويت، 2007
14. مستشار وزارة الصحة، المملكة العربية السعودية، مركز الطب الطبيعي 2009
15. مستشار بلدية إمارة عجمان، الإمارات العربية المتحدة 2012
16. مستشار 2012 لمؤتمر (World forum) الجمهورية التركية
17. مستشاراً للعديد من الشركات الإعلامية والوكالات الاعلانية في الكويت والخليج.
18. مستشار برنامج تحويل القيم لمنتجات مركز صباح الاحمد للموهبة والإبداع 2011
19. مستشار العلاقات الدولية لمركز صباح الاحمد للموهبة والإبداع 2015
20. مستشار الشركة الكويتية للاستثمار 2019